مقدمـــة

اتجهت الدراسات المعاصرة المعنية بالكتابة الصحفية الإخبارية إلى تجـاوز مرحلة الاقتصار في دراستها على الناحية التحليلية فقط، وأصبحت تتناولها بالتركيز على عنصر الجمهور – كأحد العناصر المهمة في العمليـة الاتـصالية – ورصـد تأثيرات هذه الكتابة في ذلك الجمهور وفق مستويات مختلفة، وهو ما يعني انطـلاق الباحثين نحو اكتشاف الآفاق الديناميكية لها بالنظر إلى هذه النوعيـة مـن الكتابـة باعتبارها عملية اتصال جماهيري.

وأرى أن هذا المستوى المتقدم إنما كان نتيجة لسمة أساسية فـي المجتمـع المعاصر وهي الاتجاه نحو التخصص؛ ذلك أن الاتجاه نحو دراسة المردود التأثيري لعملية الكتابة الصحفية الإخبارية في الجمهور يجب ألا يكون من خـلال التنـاول الأفقي للخصائص التحريرية المختلفة لهذه الكتابة ولكن من المتصور أن يـتم ذلـك برصد وقياس تأثير خاصية واحداً أو عدد محدد من هذه الخصائص في هذا الجمهور كالأشكال الصحفية الإخبارية أو كجوانب الكتابة الصحفية الإخبارية، ويـدعم هـذا المستوى أن الباحثين خاصة العرب أصبح لديهم الشجاعة الكافية في الاستعانة بآليات نوعية من المناهج والأدوات والأساليب العلمية التي لم يتطرقوا إليها من قبـل فـي مجال الدراسات الإعلامية كالمنهج التجريبي والاستبيانات.

وينظر الكثير من الباحثين – لاسيما الأجانب منهم – إلى مستويات التأثيرات المختلفة لهذه الكتابة الصحفية الإخبارية بعين الاعتبار خاصة تأثيرات الخـصائص التحريرية لها في اهتمامات الجمهور واتجاهاته نحو القضايا المختلفة، وأرى أيـضاً أن القضايا الجدلية على خريطة هذه القضايا تمثل أرضـية خـصبة لرصـد هـذه التأثيرات مثل قضية غرق العبارة "السلام 98" التي تفجرت أحداثها أوائـل شـهر فبراير 2006م والتي تمثل إطاراً تطبيقياً ملائماً لاختبار تأثيرات الكتابة الـصحفية الإخبارية في الجمهور بالتركيز على مستوى الاهتمامات والاتجاهات مـن خـلال

نظريتين علميتين في المجال الإعلامي هما: نظرية "دورة الاهتمام بالقضايا" ونظرية "التأطير"، حيث أرصد من خلالهما قياس وتفسير هذه التأثيرات موضـــوع الكتـــاب الذي أتناوله بالتفصيل في صفحاته المختلفة، وأدعو الله العظيم العليم أن ينال إعجاب القارئ العزيز.

د/ أحمد زكريا أحمد

الفصل الأول: بحوث الكتابة الصحفية الإخبارية

- المحور الأول: دراسات تناولت تأثير خصائص تحرير النصوص الصحفية الإخبارية فى الجمهور.
- تعليق على دراسات المحور الأول.
- المحور الثاني: دراسات تحليلية تناولت خصائص تحرير النصوص الصحفية الإخبارية.
- تعليق على دراسات المحور الثاني.
- تعليق عام على الدراسات السابقة.

قام الباحث عقب المسح الذي أجراه للدراسات السابقة المرتبطة بموضوع دراسته بتصنيفها لمحورين رئيسيين[*] :

المحور الأول: دراسات تناولت تأثير خصائص تحرير النصوص الصحفية الإخبارية فى الجمهور:

- **دراسة صلاح الدين الطيب ترفه**[1]: وتهدف إلى رصد دور وإسهام المصادر الإخبارية في تكوين آراء القراء من خلال ثلاثة محاور: أولها تساؤلات خاصة بالمصدر، وثانيها تساؤلات خاصة بالقارئ، وثالثها تساؤلات خاصة بخصائص المادة الإخبارية ونصوصها المختلفة (مثل موضوعاتها، ومصادرها، وتوجهها الجغرافي) واعتمد الباحث في جمع بياناته على استمارات مقابلة لكل من المصدر والقراء وتحليل المحتوى فيما يتعلق بالنص الصحفي ذاته.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج وفق محاورها الثلاثة كالآتي: على مستوى الجمهور فقد حظيت المصادر الداخلية بمعدلات متابعة أعلى من مثيلاتها الخارجية، وثبت عدم وجود علاقة دالة بين متغيري السن والتعليم وبين انتظام المتابعة بينما توجد علاقة بين متغير النوع ومتابعة الأخبار، وأن حجم الاستفادة من متابعة المصادر الخارجية أعلى من مثيلتها بالنسبة للمصادر الداخلية، فقد بلغت نسبة القراء الذين يتأثر تكوين آرائهم بمتابعتهم للمصادر الخارجية ٩١,٥% مقابل ٨٤,٣% للذين يُتابعون المصادر الداخلية، وعلى مستوى المصدر ثبت وجود معايير لديه تتعلق بمصادر المواد الإخبارية عند اختياره لها، وعلى المستوى التحليلي احتلت الموضوعات الإخبارية العامة الترتيب الأول تلتها الموضوعات الخاصة، وكان ترتيب أهم المصادر الخارجية بالمواد والنصوص الإخبارية كالآتي: وكالات الأنباء، والإذاعات، والصحف.

- **دراسة محمود إبراهيم خليل**[٢]: وتسعى إلى رصد الخصائص الأسلوبية المختلفة في صياغة الخبر الصحفي بجرائد الأهرام والأخبار والجمهورية، ورصد درجة التوافق بين هذه الخصائص وبين قراء هذه الجرائد وفق متغيرات السن والنوع والتعليم، وتحديد طبيعة الميول والاهتمامات القرائية لهؤلاء القراء، وتحديد درجة التوافق بين الخبر الصحفي بجرائد الدراسة والميول القرائية لهم وفق المتغيرات الديموجرافية الثلاثة نفسها بالتطبيق على ٣٠٠ مفردة من القراء بالاعتماد على منهجي المسح الإعلامي والمقارن.

وخلصت الدراسة إلى تحديد مفهوم الإنقرائية في الدراسات الصحفية من خلال الأخذ في الاعتبار تحليل النص المقروء ودراسة القارئ معاً، وأن كلا من وحدات: الكلمة والجملة والخبر الصحفي ككل وأسلوب بنائه الفكري يؤثر في إنقرائيته، وأثبتت أيضاً أن الأخبار البسيطة أكثر إنقرائية من مثيلاتها المركبة لدى القراء الأقل تعليماً والمتقدمين في السن، كما يتسم الخبر الصحفي بدرجة إنقرائية مرتفعة وفقاً لدرجة اهتمام القراء التي ترتفع لدى ذوي الأكثر تعليماً والأكبر سناً، وتغطي صحف الدراسة اهتمامات الإناث ذوات المستويات العمرية المتقدمة والمستويات التعليمية الأقل بدرجة أكبر من نظرائهن الذكور الأقل تعليماً وسناً.

- دراسة **Drew & Weaver** [٣]: التي ترصد العلاقة بين تعرض الجمهور للمواد الإخبارية في كل من: الجرائد والتليفزيون والراديو وبين اهتمام أفراده بمحتوى هذه النصوص من خلال استبيان تليفوني طبقه الباحثان على ٢٣٤ مفحوصاً.

وقد أثبتت الدراسة عدم وجود فروق دالة بين مستويات اهتمام الجمهور بكل من المواد الإخبارية ذات الطابع المحلي ومثيلاتها ذات الطابع

القومي، وأنه لا يوجد فرق دال بين اهتمام المفحوصين أيضاً بمحتوى هذه النصوص الإخبارية بكل من الجرائد والتليفزيون، وثبت صحة فرضها الثاني القائل بوجود علاقة دالة بين تعرض الجمهور واهتمامه بمحتوى النصوص الإخبارية المطبوعة والتليفزيونية وبين بعض التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية، بينما لا توجد علاقة بين هذين المتغيرين بالنسبة للمواد الإخبارية في الراديو وبين هذه التأثيرات.

- **دراسة Perry**[٤]: التي تختبر العلاقة بين تعرض الجمهور للنصوص الإخبارية التي تهتم بالشئون الخارجية المتعلقة بخمس دول هي: بريطانيا، والهند، والمكسيك، واليابان، والاتحاد السوفيتي (سابقاً) بكل من الجرائد والمجلات الإخبارية خلال عامي ١٩٨٤/١٩٨٦ وبين معارفه واتجاهاته من خلال اختبار فروض نموذج نظري مقترح عن هذه العلاقة.

وتوصل الباحث إلى صحة فروض هذا النموذج الذي يفترض أن تعرض الجمهور واستهلاكه لهذه النصوص الصحفية الإخبارية ومحتواها عن هذه الدول يقوي ويدعم معارف الجمهور عنها ويخلق اتجاهات إيجابية ومواتية نحوها.

- **دراسة Gunther & Snyder**[٥]: التي تحددت أهدافها بناء على نتائج بعض الدراسات السابقة التي خلصت إلى أن القراء في المجتمعات التي تفرض قدراً مرتفعاً من الرقابة أكثر تفاعلاً ويسعون لتكوين اتجاهات نقدية عند تعرضهم للنصوص الإخبارية ذات الطابع الدولي من نظرائهم في المجتمعات التي يتمتع أفرادها بقدر أكبر من الحرية وأقل من الرقابة، وهو ما يسعى الباحثان إلى اختباره من خلال المقارنة التجريبية بين مجموعتين من الطلاب الأمريكيين (٢٢٧ طالباً) والاندونيسيين (١٠٨ طالباً) في ضوء نظرية التماس المعلومات.

- دراسة **DeFleur وآخرون**[٦]: التي ترصد وتقارن تجريبياً العلاقة بين تعرض الجمهور للمواد والنصوص الإخبارية في أربع وسائل إعلامية مختلفة هي: الجرائد، والكمبيوتر، والتليفزيون، والراديو وبين تذكر أفراده لمضامينها بالتطبيق على طلاب ثلاث جامعات أمريكية، وأثبت الباحثون وجود هذه العلاقة وأن النصوص الإخبارية المطبوعة تحتل الترتيب الأول في درجة تذكر وإدراك الجمهور واسترجاعه لمحتواها تلتها النصوص المقدمة على شاشات الكمبيوتر، بينما احتلت النصوص التليفزيونية المرتبة الثالثة واحتلت النصوص المسموعة بالراديو المرتبة الرابعة والأخيرة.

وأثبت الباحثان صحة هذه الفرضية الرئيسية فقد اتضح أن المفحوصين الذين تفرض مجتمعاتهم قدراً أكبر من الرقابة على المواد الإخبارية أكثر تفاعلاً والتماساً للمعلومات من نظرائهم في المجتمعات التي تفرض قدراً أقل من الرقابة، وأثبتا أيضاً أن الطلاب الاندونيسيين كان معيار اهتمامهم بمحتوى النصوص الإخبارية استقاء المعلومات الواردة بها من مصادرها الأصلية الحقيقية وإسنادها لمحرريها، واستحدث الباحثان مقياساً للقراءة النقدية للنصوص الإخبارية يتكون من أربعة معايير هي: الدقة، والثقة، وإسناد النص الإخباري لمحرره، ومدى التحريف.

- دراسة**Defleur & Facorro**[٧]: وتسعى من خلال الرصد والقياس التجريبي للتعرف على علاقة تعرض الجمهور لنصوص القصص الإخبارية ذات التغطية المجردة والتي تحتوي على مضامين محلية أسبانية وأمريكية بمعدل تذكره واسترجاعه لهذه المضامين بالمقارنة بين نصوص تمثل أربع وسائل إعلامية هي: الجرائد، والتليفزيون، والكمبيوتر، والراديو.

وخلصت الدراسة إلى عدم وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية في تذكر الجمهور (سواء الحر أو بالمعاونة) لنصوص هذه الوسائل الإعلامية التي تحتوي على موضوعات وقضايا محلية أسبانية ومثيلاتها الأمريكية، ورغم ذلك فإن مصادر ونصوص القصص الإخبارية في الجرائد تحظى بمعدلات تذكر ــ بنوعيه ــ أعلى لدى المفحوصين الذين تعرضوا لمضامينها وكانت أيضاً درجة تعلمهم منها أعلى من مثيلاتها في كل من التليفزيون، والراديو، والكمبيوتر.

- **دراسة Price & Hsu**[٨]: ويتحدد الهدف منها في التعرف على علاقة الخبرة والخلفية السياسية لقراء الصحف بإدراكهم لمضمون القصص الإخبارية من خلال الاختبار التجريبي لعينة عشوائية حجمها ٢٠٦ طالباً جامعياً في ضوء نظرية المعرفة التكوينية Schema. وأثبتت الدراسة أن الحالة الشعورية الإيجابية للقراء تؤثر في إدراكهم لمضمون هذه القصص أكثر من تأثير مثيلتها السلبية، وثبت وجود ارتباط دال إحصائياً بين متغيري الحالة الشعورية الراهنة والخلفية السياسية وبين متغيرات الأفكار الواردة في ذهن القارئ والمتولدة لديه وثيقة الصلة بمضمون القصص الإخبارية والمناقشات بين المفحوصين.
- **دراسة Zaller & Price**[٩]: وتسعى إلى تحديد ملامح العلاقة بين تعرض الجمهور للنصوص الإخبارية وبين آثارها المعرفية كالاهتمام بمحتواها ومدى التعلم منها.

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة قوية بين مستوى المعرفة السياسية لدى المفحوصين وبين تذكرهم للأحداث والقضايا المرتبطة بها، وأن متغير المعرفة السابقة هو الأكثر تأثيراً في تحديد شكل وطبيعة العلاقة بين متغيري التعرض والآثار المعرفية المختلفة، كما ثبت اختلاف مستوى

اهتمام الجمهور بمحتوى النصوص الإخبارية وإدراكه له والتعلم منها حسب خصائصه وسماته الديموجرافية المختلفة.

- دراسة **Honnold & Kennamer**[١٠]:من خلال مسح تليفوني أجري على عينة عشوائية حجمها ١٢٠٨ مفردة من البالغين بثلاث مناطق هي: فرجينيا، وريتشموند، وعواصم بعض الولايات الأمريكية ترصد هذه الدراسة دور وطبيعة الاتجاهات السلبية نحو قضايا الشواذ كعائق يحد من اهتمام الجمهور بالمواد والنصوص الإخبارية المقدمة عن مرض الإيدز بكل من: الجرائد، والمجلات، والتليفزيون.

أثبتت الدراسة وجود علاقة دالة إحصائياً بين الاتجاهات السلبية عن قضايا الشواذ وإدراك مدى خطورة مرض الإيدز وبين قدر الاهتمام بالنصوص والمواد الإخبارية المقدمة عن هذا المرض، فكلما تشكلت وزادت هذه النوعية من الاتجاهات لدى الجمهور كلما قل اهتمامه بالتعرض لهذه النوعية من المواد والنصوص الصحفية والتليفزيونية، كما ثبت وجود علاقة دالة بين السمات الديموجرافية المختلفة لمفردات الجمهور وبين مدى اهتمامها بهذه النصوص، وكانت أكثر هذه السمات أثراً في حجم ونوع الاهتمامات: جنس المفحوص، والمستوى العمري، والعنصر Race.

- دراسة **Wicks**[١١]: وتختبر تجريبياً في إطار نظرية المعرفة التكوينية Schema تذكر جمهور وسائل الإعلام - ومن بينها الصحف- للمعلومات المختزنة عند تلقيه معلومات أخرى يتعرض لها من خلال نصوص إخبارية مطبوعة وتليفزيونية مرتبطة بالمعلومات والمضامين التي سبق تخزينها في ذاكرته الموضوعية Topical Memory، وكذلك ترصد تأثير تعارض رسائل وسائل الإعلام في عملية التذكر والاسترجاع. وتوصلت الدراسة إلى أنه بمقارنة نتائجها بما توصلت إليه

دراسات سابقة ثبت أن تعلم الجمهور من النصوص الإخبارية أصبح يتم بمعدلات أعلى مما توصلت إليه هذه الدراسات من خلال ما يسميه الباحث "بالمعرفة المشتركة"، كما ثبت وجود علاقة قوية دالة بين متغير الوقت وبين تذكر الجمهور لمحتوى النصوص الإخبارية التي ترتبط بمعلومات سبق تخزينها لديهم، وأن اتساق وسائل الإعلام وعدم تعارضها يؤدي إلى معدلات تذكر أعلى عن الموضوعات المختزنة في الذاكرة الموضوعية لمفردات الجمهور.

- دراسة **Remy & Wanta**[١٢]: وتهدف إلى المقارنة بين درجة ومعدل تذكر قراء الجرائد للمعلومات التي يحصلون عليها من خلال ثلاثة عناصر مصاحبة للنصوص الإخبارية التي يتعرضون لها وهي: الاقتباسات المنفصلة عن متون هذه النصوص والمستخلصة منها، والمعلومات المدرجة في أشكال مربعة، والعناصر الجرافيكية وبين المعلومات الواردة في متون هذه النصوص ذاتها من خلال دراسة تجريبية أجريت على ٢٠٤ طالباً.

وتوصلت الدراسة إلى أن المعلومات التي حصل عليها هؤلاء القراء واكتسبوها من الاقتباسات المنفصلة عن متون هذه النصوص والمستخلصة منها تحتل الترتيب الأول في عملية التذكر، تلتها مثيلاتها المدرجة في صناديق (أشكال مربعة)، بينما احتلت المعلومات والاقتباسات الواردة في المتون ذاتها المرتبة الثالثة، وأخيراً جاءت المعلومات المدعمة بعناصر جرافيكية في المرتبة الرابعة.

- دراسة **Chaudhary**[١٣]: التي حددت هدفها الرئيسي في الاختبار التجريبي للعلاقة بين تعرض كل من قراء الجرائد في الدول الغربية ونظرائهم في دول العالم الثالث للمواد والنصوص الإخبارية التي تحتوي

على أحداث ومضامين سلبية ترتبط بدولهم وبين اهتماماتهم بالتطبيق على قراء يمثلون أربع دول هي: الولايات المتحدة، وبريطانيا، والهند، ونيجيريا.

وتوصلت الدراسة إلى أن ٩٢,٥% من قراء الجرائد يهتمون بالمواد والنصوص الإخبارية التي تحتوي على مضامين سلبية، ولم يثبت وجود اختلافات دالة بين اهتمامات القراء الذين ينتمون لدول ومجتمعات غربية ونظرائهم الذين ينتمون لدول ومجتمعات العالم الثالث فيما يتعلق بهذه النصوص ومضامينها، كما لم يثبت وجود اختلافات في معدلات اهتمامات قراء الجرائد في دول العالم الثالث بهذه النصوص التي تعرضوا لها سواء عن دولهم أو الدول الغربية.

- دراسة **Zillmann وآخرون**[١٤]: ويختبر الباحثون تجريبياً تأثير تدعيم التقارير الإخبارية بالأمثلة- كتجسيد لمحتواها - على إدراك القراء للقضايا الاجتماعية المختلفة، وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة دالة بين استعانة هذه التقارير بأمثلة مختلفة وبين إدراك القراء لهذه القضايا الاجتماعية.

- دراسة **David**[١٥]: التي تختبر تجريبياً علاقة تعرض القراء للمواد والنصوص الإخبارية ذات الموضوعات والأحداث غير التقليدية المكتوبة بلغة مجازية بتذكرهم لها. وثبت أن هذه النصوص بمضامينها ولغتها المجازية تحظى بمعدلات تذكر أعلى من مثيلاتها ذات الموضوعات واللغة التقليدية.

- دراسة **Levy & Robinson**[١٦]: وتهدف إلى رصد استخدامات الجمهور لوسائل الإعلام - ومن بينها الصحف- كمصادر إخبارية يعتمد عليها، وتحديد أثر المتغيرات الوسيطة الأخرى كالسمات الديموجرافية ...

من خلال مسح ميداني أجراه الباحثان على ٣٦٦٧ مفردة.

وأثبت الباحثان أن كلا من المستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي هما أكثر المتغيرات الديموجرافية تأثيراً في استخدام الجمهور لوسائل الإعلام كمصادر إخبارية، وأثبتا أن كلا من الجرائد والمجلات تعدان المصدر الرئيسي الذي يعتمد عليه الجمهور في استقاء معلوماته عن القضايا والشئون العامة.

- دراسة **Kosicki & Pan**[١٧]: بناء على ما توصلت إليه دراسات سابقة أن خطاب النصوص الإخبارية الذي يتكون من صور ذهنية ومضامين معينة وأفكار ومفردات لغوية ساهمت في تكوين وتكريس صورة سلبية عن السود في الولايات المتحدة، يتحدد هدف هذه الدراسة – من خلال المسح الميداني لحوالي ٢٠٠٠ مفردة على مستوى الولايات المتحدة – في رصد كيفية اعتماد الأمريكيين البيض على ثوابت فكرية عقائدية ووجدانية معينة تسهم في تكوين آرائهم عن سياسة التفرقة العنصرية من خلال تعرضهم لخطاب النصوص الإخبارية المختلفة بوسائل الإعلام.

وخلصت الدراسة إلى أن خطاب هذه النصوص بوسائل الإعلام يؤثر في تكوين وتشكيل معتقدات وأفكار البيض تجاه سياسات التفرقة العنصرية في المجتمع الأمريكي من خلال الملامح العامة للمضامين كالمكانة الفكرية لبعض الأفراد، والمصادر، والأحكام والتقييمات، والتوجهات الفكرية، وثبت أيضاً أن الملامح والسمات الخاصة بهذه النصوص يمكن أن تؤثر أيضاً في تغيير أو تكوين آراء البيض عن كيفية مواجهة هذه المشكلة.

- دراسة **Soss & Mutz**[١٨]: التي أجريت على ١٦٠٠ مفردة خلال فترات زمنية مختلفة بالاعتماد على التصميم شبه التجريبي لقياس تأثيرات أجندة التغطية الإخبارية لقضية إسكان ذوي الدخول المنخفضة بنصوص

الجرائد على اتجاهات وآراء الجمهور نحو هذه القضية. وأثبتت الدراسة عدم وجود علاقة بين الأجندة الإخبارية واهتمامات القراء بهذه القضية، بينما توجد علاقة دالة بين تعرض المفحوصين ذوي الانتماء لأحد الحزبين الجمهوري أو الديمقراطي الأمريكيين وبين اتجاهاتهم وآرائهم نحو هذه القضية، كما تؤثر درجة قارئية المفحوصين لهذه النصوص في درجة الاهتمام الفردي بأجندة هذه الجرائد بصفة عامة وبهذه القضية بصفة خاصة.

- دراسة **Norpoth & Haller**[١٩]: بالاعتماد على مسوح المستهلكين يدرس الباحثان العلاقة بين تعرض الجمهور للنصوص الإخبارية وبين آرائه وتقديراته للظروف والأحوال الاقتصادية في المجتمع.

وقد توصلا إلى أن ما يقرب من نصف مفردات هذه المسوح لا يتعرضون لهذه النصوص التي تحتوي على مضامين اقتصادية ورغم ذلك فإن آرائهم وتقديراتهم تشبه إلى حد كبير آراء وتقديرات نظرائهم الذين يتعرضون لهذه النوعية من النصوص، وبناء على ذلك أثبتا أن التعرض لها لا يعد عاملاً حاسماً في تكوين آراء وتقديرات الجمهور بشأن الظروف والأحوال الاقتصادية.

- دراسة **Rhee**[٢٠]: التي ترصد وتختبر تجريبياً علاقة أطر تغطية النصوص الإخبارية بالجرائد للحملات الانتخابية بآراء وتفسيرات الجمهور تجاه هذه الحملات والمرشحين بالتطبيق على عينة حجمها ٢٧٦ مفردة.

وأثبتت وجود علاقة دالة بين أطر التغطية الإخبارية بهذه النصوص لحملة انتخاب حاكم الولاية وبين آراء وتفسيرات ومعارف واتجاهات الجمهور تجاه هذه الحملة ومرشحيها.

- دراسة **Price, Tewksbury & Powers** [٢١]: وتهدف إلى دراسة تأثير أطر التغطية الصحفية بنصوص القصص الإخبارية في أفكار واستجابات القراء الإدراكية من خلال الاختبار التجريبي على عينة حجمها ٢٨٨ طالباً جامعياً بتعريضهم لثلاثة أطر هي: الصراع، والاهتمامات الإنسانية، والنتائج.

أثبت الباحثون في دراستهم التجريبية الأولى التي شملت ١٣٥ طالباً أنه بالرغم من أن هذه الأطر لا تؤثر في حجم ومقدار استجاباتهم الإدراكية لكنها ذات تأثير دال في قائمة أفكارهم بتوليدها لأفكار معينة حول محتوى هذه النصوص، وأنه باستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه لم يثبت وجود فروق دالة بين المجموعات التجريبية بخصوص علاقة الظروف التجريبية وهذه الأفكار، وقد أثبتت نتائج دراستهم التجريبية الثانية التي شملت ١٥٣ طالبا أن هذه الأطر ذات تأثير دال في اتخاذ القراء لقراراتهم حول موضوعات وشئون السياسة العامة.

- دراسة **Sundar**[٢٢]: وتهدف من خلال الاختبار التجريبي إلى قياس تأثير مدى الإسناد إلى مصادر نصوص القصص الإخبارية في الصحافة الفورية Online على إدراكات القراء لمحتوى هذه النصوص.

وخلصت الدراسة إلى وجود تأثير دال للنصوص التي أسندت موادها لمصادرها في إدراك القراء لمحتواها مقارنة بمثيلاتها التي بلا إسناد لمصادر.

- دراسة **Kang & David**[٢٣]: التي تختبر تجريبياً تأثير المفردات اللغوية المجازية بالنصوص الإخبارية في تذكر الجمهور واسترجاعه للمعلومات التي تحتوي عليها بالتطبيق على ٨٠ طالباً.

أثبتت الدراسة وجود علاقة قوية دالة بين احتواء هذه النصوص على صور ومفردات لغوية مجازية وبين تذكر المفحوصين للمعلومات الواردة بها واسترجاعهم لها، وهو ما ثبت إحصائياً من خلال صحة الفرضين الأول والثاني بينما لم تثبت صحة فرضها الثالث القائل أن احتواء هذه النصوص على الصور والمفردات اللغوية المجازية معاً يؤدي لمعدلات تذكر واسترجاع أعلى للمعلومات من تعرض المفحوصين لمثيلاتها التي تحتوي إما على صور وإما على مفردات لغوية مجازية.

- دراسة **Shaw**[٢٤]: وتقيس دور التغطية الإخبارية المؤيدة والإيجابية- بكل من الجرائد اليومية والمحطات التليفزيونية الأمريكية - لأنشطة بعض المرشحين خلال حملات انتخابات الرئاسة في نتائج هذه الانتخابات التي أجريت عامي ١٩٩٢ (بين كلينتون وبوش الأب)، ١٩٩٦ (بين كلينتون وبوب دول) من خلال قياس تفصيلات الناخبين في ثمانية استطلاعات رأي أجرتها مؤسسات مختلفة بينها معهد "جالوب Gallup".

وقد أثبتت الدراسة وجود علاقة بين هذه النوعية من التغطية وتفضيلات هؤلاء الناخبين، مما كان له أثره في حسم نتائج هذه الانتخابات لصالح المرشح الفائز (كلينتون)، وثبت أنه بالمقارنة بين كل من الجرائد اليومية والتليفزيون، ثبت ارتفاع نسبة التغطية الإخبارية التليفزيونية المؤيدة للمرشح "كلينتون" التي بلغت ٥٣% مقابل ٤٨% في الجرائد بينما بلغت هذه التغطية المؤيدة للمرشح "دول" خلال انتخابات عام ١٩٩٦ نسبة ٥٠% في التليفزيون مقابل ٤٦% في الجرائد، وكشفت نتائج الدراسة أيضاً أن تفضيلات الناخبين ارتبطت ببعض الآثار المعرفية والوجدانية (مثل ترتيب أولويات الاهتمام وتبينهم لبعض أطر هذه التغطية) كنتيجة لتعرضهم لهذه التغطية.

- **دراسة Smith**[٢٥]: التي تسعى إلى الرصد التجريبي لدور مقدمات النصوص الإخبارية كبديل أو كمكمل لدور العناوين المصاحبة لهذه النصوص على صفحات الجرائد في تذكر واسترجاع القراء للمعلومات التي تحتوي عليها هذه النصوص بالتطبيق على ٢٥١ طالباً.

استخلصت الدراسة وجود تأثير لهذه المقدمات في المراحل المختلفة لتمثيل المعلومات لدى القراء وأنها تعد بديلا مناسباً يمكن أن يحقق الدور الوظيفي للعناوين، وأنه لا يوجد تأثير دال لكل من العناوين والمقدمات التي تحتوي عليها النصوص الإخبارية في تذكرهم واسترجاعهم لعدد هذه النصوص.

- **دراسة Valkenburg, Semetko & De Vreese** [٢٦]: وتختبر تجريبياً العلاقة بين أطر التغطية الإخبارية الصحفية وبين إدراك وتذكر القراء لقضيتين أوربيتين أولهما خاصة بالجرائم ومعدلاتها وثانيهما عن التعامل باليورو كعملة أوروبية موحدة، فقد حدد الباحثون أربعة أطر هي: الصراع، والاهتمامات الإنسانية، والمسئولية، والآثار الاقتصادية وتم تعريض عينة من المفحوصين حجمها ١٨٧ طالبا بجامعة "أمستردام" لهذه الأطر.

وكشفت نتائجها أن هذه الأطر ذات تأثير دال في قائمة أفكار واستجابات القراء وبالمقارنة بينها اتضح ارتفاع درجة ونسبة تأثير إطاري الصراع والاهتمامات الإنسانية في إدراكهم وتذكرهم لمحتوى النصوص الإخبارية التي تعرضوا لها مقابل تأثير أقل لإطاري المسئولية والنتائج الاقتصادية، وثبت أن معدل تذكر النصوص التي تحتوي على مواد خاصة بالجرائم أعلى من مثيلاتها التي تتناول بدايات التعامل بالعملة الأوربية الموحدة، واتضح وجود تأثيرات سلبية لاعتماد هذه التغطية على إطار

الاهتمامات الإنسانية فيما يتعلق بمعدلات تذكر القراء للمحتوى الصحفي لهذه النصوص.

- **دراسة السيد بهنسي**[٢٧]: وهدفها التعرف على رؤية كل من الجمهور والمخرجين لمعايير انتقاء الصور الإخبارية في الصحف المصرية ومدى اتفاقهم واختلافهم بشأن أهميتها ووظائفها وقيمها الإخبارية والعوامل التي تتحكم في انتقائها بالاعتماد على المنهج المقارن لمسح ميداني أجراه الباحث على عينة بلغ حجمها ٤٠٠ مفردة (٣٠٠ مفردة من الجمهور، ١٠٠ مفردة من المصورين والمخرجين).

وتوصل الباحث إلى عدم وجود فروق ذات دلالة بين المفحوصين فيما يتعلق بكل من: ترتيب الصور الإخبارية التي احتلت المرتبة الأولى بين باقي أنواع الصور الصحفية، ووظائف (محتوى) الصور الإخبارية، والأهمية النسبية للقيم الإخبارية بها التي ثبت أن ترتيب الجمهور لأهميتها كالتالي: القرب، الحالية، الصراع، الدقة، التلقائية، الأهمية، الفخامة، الحيوية، التشويق، التوقيت، الشهرة، الفجائية، الوضوح، التوقع، الغرابة، العنصر الإنساني، الإثارة، سلبية النتائج.

- دراسة **Van Der Molen & Van Der Voort**[٢٨]: بناء على نتائج الدراسات التجريبية المقارنة السابقة التي رصدت تأثيرات تعرض الجمهور للمواد والنصوص الإخبارية بكل من الصحف والتليفزيون التي أكدت على أن الأطفال يعتمدون على التليفزيون في اكتسابهم للمعلومات وتذكرهم لمحتوى هذه النصوص بينما يعتمد البالغون على الصحف، ولم تقدم هذه الدراسات تفسيرات علمية كافية لها، لذلك تهدف هذه الدراسة إلى تقديم تفسيرين تجريبيين مختلفين بالتطبيق على عينة مكونة من ١٩٢ مفردة في مرحلتي التعليم قبل الجامعي والجامعي.

وأثبتت الدراسة أن كلا من الأطفال بمرحلة التعليم قبل الجامعي والبالغين بالمرحلة الجامعية يتعلمون ويكتسبون معلوماتهم بدرجة أكبر من خلال تعرضهم للنصوص الإخبارية التليفزيونية إذا قدمت بشكل سهل يناسب ذوي الأعمار الصغيرة في الوقت الذي ينخفض مستوى التعلم والاكتساب وتذكرهم لها إذا قدمت بشكل أكثر صعوبة يتناسب مع ذوي المستويات العمرية الأعلى، وتقدم الدراسة تفسيرين مختلفين للنتائج المتناقضة التي توصلت إليها الدراسات السابقة – فيما يتعلق بكل من التذكر وبعض التأثيرات المعرفية الأخرى – يعتمدان على الاختلاف في مهارات وظروف القراءة والتعرض، والتداخل الدلالي، كما أكدت الدراسة على النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة أن النصوص الإخبارية الصحفية (المطبوعة) أكثر ملائمة في اكتساب البالغين للمعلومات من مثيلاتها التليفزيونية.

- دراسة **Tewksbury & Althaus**[٢٩]: ويحدد الباحثان هدفها في ضوء الانتشار المتزايد لاستخدام الجمهور للإنترنت وأثر ذلك على مستقبل وسائل الإعلام التقليدية كمصادر للأخبار مما أثار لديهما تساؤلاً عن دور هذه الشبكة سواء كبديل أو مكمل لأدوار هذه الوسائل من الناحية الإخبارية وهو ما تسعى هذه الدراسة للإجابة عليه من خلال مسح ميداني لعينة من طلبة الجامعات حجمها ٥٢٠ مفردة ممن يتعرضون للجرائد والتليفزيون والإنترنت كمصادر إخبارية.

وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط إيجابي دال بين استخدام الجمهور للإنترنت وبين قراءتهم للجرائد بينما لا يوجد هذا الارتباط بين استخدامهم لهذه الشبكة المعلوماتية وبين مشاهدتهم للتليفزيون، كما ثبت صحة فرضها الثاني بوجود ارتباط إيجابي دال بين تعرض المفحوصين للإنترنت والجرائد والتليفزيون كمصادر إخبارية متكاملة في أدوارها وبين مستوى

المعرفة السياسية لهؤلاء المفحوصين، وثبت أيضاً أنهم يستخدمون الإنترنت كمصدر للتسلية والترفيه أكثر من استخدامهم لها كمصدر للمواد الإخبارية.

- دراسة **Scheufele & Eveland**[٣٠]: وترصد العلاقة بين حجم ونوعية استخدام وتعرض الجمهور للمواد والنصوص الإخبارية بكل من الجرائد والتليفزيون التي اهتمت بتغطية انتخابات الرئاسة الأمريكية عام ١٩٩٦ وبين مستوى المعرفة السياسية لدى مفرداته من خلال المسح الميداني باستخدام الاستبيان بالمقابلة والتليفوني لعينة من الجمهور الأمريكي حجمها ١٧١٤ مفردة خلال الفترتين الزمنيتين: السابقة لإجراء الانتخابات من ٣ سبتمبر حتى ٤ نوفمبر ١٩٩٦ واللاحقة لها من ٦ نوفمبر حتى آخر ديسمبر من العام نفسه في ضوء نظرية فجوة المعرفة Knowledge Gap كإطار نظري للدراسة.

وكشفت نتائجها عن وجود علاقة دالة بين متغيرات: التعليم، والدخل، والنوع، والعمر، والاهتمامات وبين مستوى المعرفة السياسية للمفحوصين، ووجود علاقة قوية دالة بين تعرضهم للنصوص الإخبارية الصحفية ومستوى هذه المعرفة لديهم بينما تكاد لا توجد علاقة دالة بين تعرضهم لمثيلاتها التليفزيونية ومستوى هذه المعرفة، وبصفة عامة يمثل متغير التعليم أكثر المتغيرات الديموجرافية ارتباطاً بمتغيري تعرض واستخدام المفحوص لهذين النوعين من النصوص، ومستوى المعرفة السياسية حيث توجد فجوة معرفية مرتبطة بمتغير التعليم لصالح ذوي المستوى التعليمي المرتفع بين هذه المفردات التي تتعرض للنصوص الإخبارية التليفزيونية وأن هذه الفجوة تتقلص حسب كم ونوع التعرض.

- دراسة **Dunwoody & Eveland**[٣١]: وهي من دراسات المستوى الثاني Meta Analysis ويتمثل هدفها الرئيسي في رصد مدى اختلاف

تعلم الجمهور بالمقارنة بين تعرضه للنصوص الصحفية الإخبارية (المطبوعة) ومثيلاتها على شبكة الإنترنت من خلال التحليل المقارن لنتائج الدراسات السابقة التي أجريت خلال ٣٠ عاماً.

وأثبتت نتائجها أن التعلم والتأثيرات المعرفية التي تم رصدها وقياسها – من خلال المستوى الإدراكي – للمفحوصين تحدث بمعدلات مرتفعة من خلال تعرضهم للنصوص الإخبارية المطبوعة مقارنة بمثيلاتها على شبكة الإنترنت، وأنه لم يثبت وجود فروق دالة في مستوى التعلم وباقي هذه التأثيرات بسبب ظروف التعرض (العادية – التجريبية).

- **دراسة Park**[٣٢]: وهدفها التعرف على العلاقة بين تعرض الجمهور الأمريكي للنصوص الإخبارية المهتمة بتغطية الحملات الانتخابية وبين المستوى المعرفي والإدراكي لمفرداته، لرصد وجود ما يعرف بظاهرة المعرفة الخادعة التي يقصد بها تعارض فهم ومعرفة هذا الجمهور بصورة حقيقية للقضايا والأحداث واختلافها عن المعرفة والإدراك الذاتي غير الواقعي لها من خلال التعرض لنصوص الوسائل الإعلامية.

وتوصل الباحث إلى وجود علاقة دالة بين تعرض هذا الجمهور لهذه النصوص بصفة عامة ومضامينها وبين وجود ظاهرة المعرفة الخادعة Illusion of knowing Phenomenon ، وأثبت وجود علاقة عكسية بين المستوى التعليمي وبين حدوث هذه الظاهرة بينما لم يثبت وجود هذه العلاقة بين متغيرات: النوع والعمر والدخل وبين هذه الظاهرة، وثبت من خلال المقارنة بين تعرض الجمهور للنصوص الإخبارية الصحفية والتليفزيونية عدم وجود علاقة بين تعرضه للنصوص الإخبارية بالجرائد وبين هذه الظاهرة مقابل وجود علاقة دالة بين تعرضه لمثيلاتها التليفزيونية وهذه الظاهرة.

- دراسة **Drew & Weaver**[٣٣]: وترصد علاقة تعرض الجمهور للنصوص الإخبارية بوسائل الإعلام الأمريكية المختلفة – التي تحتوي على مضامين تتعلق بمرشحي انتخابات الرئاسة الأمريكية عام ٢٠٠٠ (بوش الابن وآل جور)– بالتأثيرات المعرفية والسلوكية المختلفة لدى مفرداته من خلال مسح تليفوني أجراه الباحثان على عينة بلغ عدد مفرداتها ١٥٦ مفردة.

وقد أثبت الباحثان وجود علاقة دالة بين تعرض المفحوصين لمضامين هذه النصوص بهذه الوسائل – ومن بينها الصحف – وبين انتباههم واهتمامهم ومعارفهم وسلوكهم الانتخابي (التصويت) تجاه هذين المرشحين، كما أثبتا أن متغيرات: العمر، والتعليم، المستوى الاقتصادي تؤثر في هذه العلاقة، بينما لم يثبت وجود تأثير لمتغيري النوع والحالة الوظيفية في هذه العلاقة، وتوصلا أيضاً إلى وجود علاقة طردية بين متغيرات: الانتماء للحزب الجمهوري والمستوى العمري المتقدم والمستوى التعليمي المرتفع وبين اهتمام المفحوصين المرتفع بمتابعتهم التغطية الإخبارية للحملة الانتخابية، وثبت وجود علاقة دالة بين تعرض المفحوصين وانتباههم واهتمامهم بمحتوى النصوص الإخبارية بالجرائد وبين تصويتهم لأحد المرشحين لأن قراء الصحف يبدون أكثر استعداداً للمشاركة الانتخابية من جمهور وسائل الإعلام الأخرى، وثبت أيضاً أن النصوص الإخبارية على شبكة الإنترنت كانت أقل النصوص الإخبارية تأثيراً في الجمهور.

- دراسة **Smith & Santana**[٣٤]: وتقارن بين ملامح صورة الأسبان ذوي الأصل اللاتيني المقيمين في الولايات المتحدة من خلال تحليل مضمون النصوص الإخبارية التي تناولتهم واهتمت بشئونهم وبين آراء هؤلاء الأسبان في هذه الصورة ــ بتعرضهم لأربعة من هذه النصوص

ـ بالاعتماد على أسلوب الجماعات المركزة.

وأثبتت الدراسة أن الصحف أبدت اهتماماً بتجمعات هؤلاء الأسبان وشئونهم واتضح أن الملامح العامة لتصويرهم في النصوص الإخبارية بالصحف تختلف مع الاعتقاد السائد على أنهم مجرمين أو مجرد مهرجين رغم أنها في بعض الأحيان أبرزتهم على أنهم مثيري مشكلات وشغب في المجتمع الأمريكي وفي قليل من القصص الإخبارية تبرزهم أنهم خارجين على القانون، وبعض هذه النصوص استعانت ببعضهم كمصادر بنسبة ٥٩%، وبمقارنة هذه النتائج التحليلية بنتائج دراستهم من خلال إسلوب الجماعة المركزة اتضح أن هؤلاء الأسبان أبدوا ارتياحهم وسعادتهم بتغطية هذه النصوص لشئونهم وقضاياهم رغم انتقادهم لها تركيزها على مواد الجريمة، وأنهم يعتقدون أنها تصورهم على أنهم مجرمين وخارجين على القانون ومجرد مهرجين وهو ما يظهر الاختلاف الكبير بين الصورة المرسومة والاعتقاد السائد والراسخ لديهم بشأنها.

- دراسة **Gibson, Hester & Stewart** [٣٥]: وتسعى من خلال الاختبار التجريبي للتعرف على تأثير الاقتباسات المستخلصة من أقوال مصادر النصوص الإخبارية الصحفية المنفصلة عن متون هذه النصوص وتصاحبها في الوقت نفسه ويتم إبرازها ـ سواء ببنط كبير أو في أشكل هندسية وجرافيكية ـ في تشكيل معارف وإدراك القراء لمحتوى هذه النصوص ودروها الإقناعي بالتطبيق على ١٢٥ طالباً وطالبة تعرضوا لقصص إخبارية عن فوائد ومخاطر تناول الأسبرين.

وخلصت الدراسة إلى أن المعلومات التي قدمتها هذه النوعية من الاقتباسات ذات علاقة دالة بإدراك القراء لمحتوى النصوص الإخبارية من خلال تقديمها نوعين من هذه الاقتباسات أولهما المؤيد لتناول الأسبرين وثانيهما تعارضه، وبالتالي فقد ثبت أيضاً وجود علاقة دالة بينها وبين بعض

التأثيرات الإقناعية لدى هؤلاء القراء من خلال تأثيرهم بالاقتباسات المؤيدة.

- **دراسة مرفت الطرابيشي**[٣٦]: وتهدف إلى معرفة تأثير الأشكال الصحفية المنشورة في الصحف المصرية – ومن بينها الأشكال الإخبارية (الأخبار – القصص الإخبارية – التقارير)- على تذكر الشباب الجامعي للمعلومات السياسية التي تحتوي على معلومات سياسية، بالتطبيق التجريبي على عينة من طلاب الجامعة الأمريكية بالقاهرة حجمها ٥٠ مفردة موزعين بالتساوي على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة في إطار نظرية تمثيل المعلومات.

وأثبتت الباحثة وجود علاقة دالة بين نوعية الأشكال الصحفية المصاحبة للمعلومات السياسية وبين درجة تذكرها وتمثيلها لدى الشباب الجامعي، وأن الأشكال الإخبارية احتلت مراتب متقدمة في درجة تمثيلها المعلوماتي بين باقي الأشكال الصحفية: فقد احتل الخبر الصحفي المرتبة الثانية واحتلت القصص الإخبارية المرتبة الثالثة بينما احتلت التقارير المرتبة الرابعة، وثبت أيضاً أن تمثيل المعلومات السياسية المصاحبة للأشكال الصحفية ترتبط بالذاكرة الدلالية مقابل الذاكرة الوقتية لدى المفحوصين.

- **دراسة Valthuijsen & De Boer**[٣٧]: وترصد علاقات اعتماد الجمهور الهولندي على محتوى النصوص الإخبارية بوسائل الإعلام المختلفة – ومن بينها الصحف- لاكتساب معارفهم نحو هذا المحتوى، بالتطبيق على قضية التعامل باليورو كعملة موحدة لأوربا وعلى عينة من هذا الجمهور قوامها ١٧٦ مفردة من خلال تعرضهم لهذه النصوص بهذه الوسائل ومدى اشتراكهم في مناقشات سواء على المستوى الفردي أو الجماعي أو التنظيمي حول ما تعرضوا له في ضوء نظرية الاعتماد.

وأثبتت نتائجها من خلال التحليل الإحصائي صحة فرض الدراسة

الأول أنه كلما كان اعتماد الجمهور على المواد والنصوص الإخبارية قوياً كلما كان تعرض مفرداته لها مرتفعاً خاصة النصوص الصحفية والتليفزيونية، وثبت صحة فرضها الثاني بوجود ارتباط إيجابي بين الاعتماد القوي للجمهور على هذه النصوص وبين استجاباتهم الإدراكية حول الاستخدام اليورو كعملة موحدة لأوربا، وثبت أيضاً صحة فرضها الثالث – وهو محور هذه الدراسة – أنه كلما كانت علاقة اعتماد الجمهور على هذه النصوص موادها قوية كلما ارتفع معدل اشتراكهم في مناقشات على مختلف المستويات الاجتماعية حول هذه القضية وما تثيره من ردود أفعال.

- دراسة **Valentino, Beckmann & Buhr**[٣٨]: وتقيس تجريبياً تأثير تغطية النصوص الإخبارية الصحفية والتليفزيونية لأنشطة المرشحين في الانتخابات الأمريكية والتنافس بينهم لاستقطاب تأييد الناخبين من خلال إطاري الاستراتيجية (الذي يشبه المنافسات الانتخابية بالمباراة)، والقضية في تبني المفحوصين لهما وأثره في التصويت لهؤلاء المرشحين بالتطبيق على عينة من طلبة جامعة Michigan حجمها ٣٠١ مفردة خلال شهري سبتمبر وأكتوبر عام ١٩٩٨.

وتوصل الباحثون إلى وجود علاقة دالة بين تعرض المفحوصين لهذين الإطارين في التغطية الإخبارية لهذه الحملات وبين تبنيهم لهما من خلال تعليقاتهم على هذه التغطية، وكذلك وجود علاقة بين الألفاظ والمصطلحات الدالة على هذين الإطارين – كالمنافسات والحروب والمباريات– وبين تبينهم لها أيضا، وثبت وجود تأثير لاعتماد هذه النصوص في تغطيتها الإخبارية لأنشطة هؤلاء المرشحين على نتائج استطلاعات الرأي وتدعيمها بألفاظ تدل عليها – كالفوز والخسارة والتفوق –وبين تبني المفحوصين لهذين الإطارين وثبت أيضاً وجود علاقة بين بعض المتغيرات الوسيطة – كالعنصر Race

والانتماء والتأييد الحزبي – وبين تأثير عملية التعرض في هذا التبني لهذين الإطارين.

– **دراسة أسامة عبد الرحيم** [٣٩]: وتهدف إلى تحديد مدى مقدرة القراء ذوي الخصائص المتباينة على التمييز بين الفنون الصحفية، والكشف عن عوامل الانتباه لهذه الفنون وإدراكها وتذكرها، ومعرفة أسباب تفضيل الجمهور لكل فن صحفي والإشباعات المتحققة من قراءته، والتعرف على علاقة الموضوعات المفضلة لديه بقوالب كتابتها الصحفية .. من خلال المسح الميداني –بالاعتماد على أداتي المقابلات المقننة والجماعات المركزة– لعينة حجمها ٤٠٠ مفردة.

وخلص الباحث من دراسته لنتائج عديدة منها: تفوق الذكور على الإناث في الانتباه للفنون الصحفية المختلفة، وتفوق الشباب في الفئة العمرية من ٢٥ حتى ٤٠ عاماً على متوسطي العمر (٤٠–٦٠ عاماً) في إدراكهم لهذه الفنون، كما يحتل الخبر الصحفي المرتبة الأولى في تذكر الجمهور مقارنة بباقي الفنون الصحفية، وثبت تفضيل القراء لفني الخبر والتقرير اللذين احتلا المرتبتين الأولى والثانية على التوالي في تفضيلاتهم للفنون الصحفية.

وفيما يتعلق باختبار فروض الدراسة: ثبت وجود فروق دالة بين كل من الذكور والإناث في قوة انتباههم للفنون المختلفة وبين الشباب ومتوسطي العمر في إدراكهم لها، بينما لا توجد فروق دالة بين الذكور والإناث في إدراكهم لهذه الفنون وبين الشباب ومتوسطي العمر في انتباههم لها وبين متوسطات درجات تذكرها في المراحل العمرية المختلفة، كما ثبت وجود علاقة قوية دالة بين تفضيل الفنون الصحفية وبعضها البعض في الموضوعات الاقتصادية والرياضية والدينية والاجتماعية والأدبية، وأنه كلما

زاد تفضيل الخبر الصحفي في الموضوعات السياسية انخفض تفضيل التحقيق الصحفي، وأنه لا يوجد ارتباط بين تفضيل الخبر في الموضوعات نفسها وبين فنون التقرير والحديث والمقال.

- **دراسة Gunther & Christen**[٤٠]: التى ترصد أثر الرأى الشخصى وإدراك مفردات الجمهور لأربع قضايا مختلفة تحتوى عليها النصوص الإخبارية فى تقديراتهم للرأى العام تجاه هذه القضايا من خلال مسح تليفونى أجراه الباحثان على ٧٦٠ مفحوصاً من الجمهور الأمريكى.

وأظهرت النتائج وجود علاقة دالة بين قضيتى استخدامات النظائر المشعة ومساعدة المرضى الميئوس من شفائهم فى التخلص من حياتهم وبين إدراك الجمهور لاتجاهات التغطية الإخبارية لهاتين القضيتين اللتين ثبت أيضاً وجود علاقة دالة بينهما والرأى الشخصى لمفردات المفحوصين، كما أكدت الدراسة على وجود علاقة دالة بين قضايا الدراسة الأربع وبين تقديرات هؤلاء المفحوصين لاتجاهات الرأى العام نحوها بدلالة الأشكال الصحفية لهذه النصوص.

- **دراسة Watts**[٤١]: وترصد – من خلال المسح الذي أجري على ٣١٦ مفحوصاً – طبيعة اهتمامات القراء بالأحداث والقضايا الجادة الملموسة التي تحتوي عليها النصوص الصحفية الإخبارية وعلاقة هذه الاهتمامات بالسمات الديموجرافية لهؤلاء المفحوصين.

توصلت الدراسة من خلال التحليل العاملي – لثلاثة عوامل هي: السياسي (قضايا سياسية)، والمحلي (أحداث محلية)، والأمني (قضايا أمنية)– إلى عدم وجود فروق دالة في طبيعة اهتمامات القراء بهذه المضامين تبعا لاختلاف خصائصهم الديموجرافية باستثناء متغير العنصر Race، وثبت أن هذه الاهتمامات تنخفض تدريجياً وتصل لمرحلة التلاشي بتكرار تغطية هذه

النصوص لهذه القضايا والأحداث، وأنه وفقاً للبعد الجغرافي لهذه القضايا توجد فروق دالة بين طبيعة هذه الاهتمامات على ثلاث مستويات هي: المحلي، والقومي، والدولي.

- دراسة **Althaus & Tewksbury**[٤٢]: وهدفها الرئيسي المقارنة بين تأثير الأجندة السياسية للنصوص الإخبارية بإصداري جريدة New York Times المطبوع والفوري Online في وضع أجندة وإدراك الجمهور الأمريكي لمحتوى هذه النصوص، بالتطبيق التجريبي على عينة من طلبة الجامعة حجمها ١٢٣ مفردة تم توزيعهم على ثلاث مجموعات: اثنتان تجريبيتان يبلغ عدد مفرداتهما ٨١ مفردة، والثالثة ضابطة عددها ٤٢ مفردة.

وأثبت الباحثون أن تأثير الإصدار المطبوع أكبر من نظيره بالطريق الفوري في عملية وضع أجندة الجمهور، وأن قراء الإصدار المطبوع أكثر اهتماماً بالقضايا الدولية، كما أثبتوا أن تأثير المطبوع في عمليتي الإدراك والتذكر لدى القراء أعلى من مثيله بالطريق الفوري، ولم يثبت وجود فروق دالة بين جمهوري الإصدارين (المطبوع – الطريق الفوري) في إداركهما لأهمية قضايا الدراسة.

- دراسة **محمد سعد أحمد إبراهيم**[٤٣]: وتهدف إلى التعرف على حدود تأثير الأطر الخبرية للانتفاضة الفلسطينية على أفكار القراء وحالة الغضب لديهم واتجاهاتهم نحو الانتفاضة، وتحديد مدى التغير في بروز الانتفاضة كقضية مسيطرة بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر ومدى التغير في الأطر الإعلامية في الصحف المصرية القومية والحزبية والخاصة ... وقام الباحث بإجراء دراستين: أولهما تحليلية لحوالي ٥٧١ نصاً إخبارياً، وثانيهما ميدانية على عينة من طلبة جامعة المنيا حجمها ١٤٧ مفردة

بالاعتماد على المنهجين المسحي والدراسات السببية المقارنة في إطار ثلاثة نظريات هي: الإطار الإعلامي، والتهيئة المعرفية، والاستجابة المعرفية.

وكشفت نتائج الدراسة عن مدى تأثر التغطية الصحفية الإخبارية للانتفاضة الفلسطينية بالتفاعلات الإقليمية والدولية المتعلقة بأحداث الحادي عشر من سبتمبر حيث تراجع بروز الانتفاضة كقضية مسيطرة وتعدلت مستويات بروز الأطر الإخبارية في أعقاب تلك الأحداث، وثبت تباين معدلات تأثير الأطر الخبرية على أفكار المفحوصين وهو ما يعكس وجود علاقة بين نوع الإطار الإعلامي ومعدل التأثير على الأفكار، كما أثبتت الدراسة وجود فروق دالة بين صحف الدراسة فيما يتعلق بمعدل اعتمادها على مصادر المعلومات عن الانتفاضة.

- **دراسة Wu وآخرون**[١١]: وهدفها التعرف على طبيعة العلاقات المتبادلة والمركبة بين ثلاثة متغيرات هي: التغطية الإخبارية للانكماش والعجز الماليين، وأوضاع النظام الاقتصادي، ومعارف الجمهور بالاعتماد على أسلوب تحليل سلسلة زمنية تمتد من يناير ١٩٨٧ حتى مارس ١٩٩٦ من خلال دراستين فرعيتين: أولهما تحليلية لمضمون جريدة New York Times، وثانيهما بتحليل بيانات المسح الميداني الذي أجراه مركز بحوث ودراسات المستهلكين لعينة من الجمهور الأمريكي حجمها ٣٠٠٠ مفردة.

وأثبتت نتائجها وجود اختلاف في ملامح هذه العلاقة بين هذه المتغيرات خلال الفترتين من ١٩٨٧ حتى ١٩٩١ والتي أعقبت ١٩٩١ حتى ١٩٩٦، فقد شهدت الفترة الأولى تدهوراً في الأوضاع الاقتصادية مما أدى لوجود انكماش وعجز ماليين خلال وبداية عقد التسعينيات بينما شهدت الفترة الثانية انفراجاً مالياً نسبياً، ورغم وجود علاقة بين حجم التغطية الإخبارية

لهذا الانكماش وبين تقدير وإدراك الجمهور لملامح وأوضاع النظام الاقتصادي فإن المتغير الأكثر تأثيراً هو الأحوال والظروف الاقتصادية للنظام الاقتصادي ذاته، وقد لعبت هذه الأوضاع والظروف دوراً حاسماً في تحديد تقييمات الجمهور للنظام الاقتصادي، وأثبت الباحثون أن تغطية الأحداث ذات الطبيعة غير المستقرة تؤدي لمزيد من اهتمام الناس بمتابعتها في الجرائد أو وسائل الإعلام بصفة عامة.

- دراسة **Eveland**[٤٥]: التي تختبر تطبيق نموذج التوسط المعرفي الخاص بالتعلم من المواد والنصوص الإخبارية من خلال مسح تليفوني أجري لعينة من الجمهور حجمها ٤٨٠ مفردة، حيث ترصد دور دوافع تعرضهم لهذه المواد والنصوص في عملية التعلم من خلال الانتباه لها وإدراك التفسيرات التي تقدمها في ضوء نظرية تمثيل المعلومات.

وخلصت الدراسة إلى صحة افتراضات هذا النموذج إمبريقياً حيث تحدد دوافع استخدام الجمهور للمواد الإخبارية بوسائل الإعلام معدل ودرجة تمثيل مضمون هذه المواد لديه من خلال متغيري الانتباه والتفسير المقدم بنصوصها الإخبارية اللذين ثبت وجود علاقة دالة بينهما وبين عملية التعلم من هذه النصوص وقدر المعرفة السياسية لدى المفحوصين، وثبت صحة فرضها الثاني الذي ينص على وجود بوجود ارتباط إيجابي بين إشباعات مراقبة البيئة والتفسير وتمثيل المعلومات.

- دراسة **Chang & Tai**[٤٦]: وتهدف إلى تحديد ما يمكن اعتباره مواد إخبارية مهمة من خلال علاقة ثلاثية الأبعاد بين كل من: الصحفيون، واهتمامات الجمهور، وأداء وسائل الإعلام الأمريكية- ومن بينها الصحف- بتغطيتها الإخبارية للأحداث والقضايا العالمية.

وأثبتت نتائجها وجود ارتباط إيجابي متوسط (٠,٤٢٥) دال بين رؤى وإدراك كل من الصحفيين والجمهور للمواد الإخبارية المهمة، بينما كان هذا الارتباط ضعيفاً بين طبيعة وأداء وسائل الإعلام وإدراكها لهذه المواد وبين إدراك الجمهور لها مقابل وجود ارتباط متوسط دال بين أداء هذه الوسائل وبين رؤى الصحفيين وإدراكهم للمواد نفسها.

- **دراسة Shah وآخرون**[٤٧]: التي تسعى إلى تفسير التناقض الظاهري بين نتائج الدراسات السابقة التي أثبتت أن التغطية الإخبارية السلبية ذات تأثيرات سلبية في الرأي العام وبين ما يفترضه الباحثون في هذه الدراسة أن التغطية الإخبارية لتورط الرئيس الأمريكي السابق كلينتون في فضيحة مونيكا لوينسكي (وهي تغطية إخبارية سلبية) لم تؤد إلى تكوين اتجاهات وآراء سلبية لدى الرأي العام الأمريكي نحو أداء الرئيس بل على النقيض من ذلك نال استحسان الجمهور، وبناء على ذلك أجرى الباحثون دراستين فرعيتين: أولهما تحليلية لمضمون التغطية الإخبارية بوسائل الإعلام الأمريكية (الصحف – التليفزيون – الراديو – وكالات الأنباء) من يناير ١٩٩٣ وحتى مارس ١٩٩٩، وثانيهما مسحية ميدانية لعينة من الجمهور الأمريكي خلال عامين (٢٤-٢٦ يناير ١٩٩٣، ١٢-١٤ مارس ١٩٩٩) بهدف تفسير هذا التناقض.

وتوصل الباحثون لنتائج بشأن تفسير التناقض من خلال الاعتماد على نماذج التأثيرات المتكافئة Valence Effects، فرغم أن التغطية الإخبارية لتورط الرئيس الأمريكي في هذه الفضيحة كانت سلبية وركزت على أطر معينة أهمها سلوكياته فإنه في المقابل كانت التغطية الإخبارية لأدائه في القضايا غير الاقتصادية (كالجرائم – الدفاع – الطاقة .... وغيرها) إيجابية وهو ما خلق حالة من التعادلية والتكافؤ أدت بمرور الوقت

إلى تكوين اتجاهات وتأثيرات إيجابية ومواتية عن أداء كلينتون لدى الرأي العام، وهو ما أكدته نتائج التحليل الإحصائي بوجود علاقة دالة بين التغطية الإخبارية لأدائه في المجالات غير الاقتصادية وفقاً لنماذج التأثيرات المتكافئة وبين الاتجاهات الإيجابية لدى الجمهور.

- دراسة **Stempel & Hargrove**[٤٨]: فمن خلال مسح تليفوني أجراه الباحثان على المستوى القومي لعينة حجمها ١٠٠٧ مفحوصاً تسعى هذه الدراسة لرصد وقياس اهتماماتهم بالنصوص الإخبارية التي تقدم تغطية للشئون والقضايا الدولية بطرح عناوين ٢٠ قضية على مستوى العالم من خلال الاستبيان الذي شملهم، وتتعلق هذه القضايا بالصراع في الشرق الأوسط، وشئون وأحداث كندية ومكسيكية، وحادث تحطم قطار في الصين، والانتخابات الإيطالية، والانكماش والعجز الماليين في اليابان، وفيضان النيل ... وغيرها من الشئون الدولية.

وتوصل الباحثان إلى وجود تشابه في اهتمامات القراء وفقاً لمتغير النوع فيما يتعلق بمكان وقوع الأحداث على مستوى العالم حيث احتل الشرق الأوسط الترتيب الأول، يليه شئون كندا والمكسيك في المرتبة الثانية، وشئون إفريقيا المرتبة الثالثة، ثم احتلت أحداث وقضايا أوربا الغربية المرتبة الرابعة، وأخيراً أحداث وشئون جنوب شرق آسيا، وثبت أن الأحداث والشئون والقضايا الدولية المتعلقة بأمريكا سواء على مستوى الأفراد أو المنظمات تحظى بمعدلات اهتمام أعلى، وأن النصوص الإخبارية التي تحتوي على مواد ذات طابع إيجابي تحظى بمعدلات اهتمام أعلى من مثيلاتها ذات الطابع السلبي، وثبت أيضاً أن الشئون والأحداث الدولية المتعلقة بالأفراد العاديين تحتل المرتبة الأولى ضمن اهتمامات القراء تليها الشئون السياسية والحكومية بينما تحتل الشئون الاقتصادية المرتبة الثالثة ثم تحتل المواد الإخبارية عن الحوادث والكوارث المرتبة الرابعة.

- دراسة **Tewksbury**[٤٩]: عن الأنماط السلوكية المختلفة لتعرض ٣١٤٢ مفحوصاً فى الفترة من ٢٠ أبريل حتى ١٣ مايو عام ٢٠٠٠ لمحتوى النصوص الإخبارية بمواقع الإنترنت المختلفة حول الشئون والقضايا العامة واختياراتهم لها بالاعتماد على أسلوب المسح التليفونى لهؤلاء المفحوصين.

وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة دالة بين هذه الأنماط السلوكية لتعرضهم لهذه النصوص الإخبارية حول هذه الشئون والقضايا وبين الأنماط السلوكية فى تعرضهم لمثيلاتها بوسائل الإعلام الأخرى خاصة الصحف الورقية المطبوعة، وأكد ٧٠٪ منهم على أنهم يتعرضون للنصوص الإخبارية بالمواقع المختلفة على شبكة الإنترنت التى تتضمن أحد هذه الموضوعات الثلاثة على الأقل وهى: المال والأعمال التجارية والشئون الدولية والشئون السياسية القومية والمحلية، وثبت أن ٨٤,٤٪ منهم يتعرضون بصفة عامة لنصوص إخبارية تتعلق بالشئون والقضايا العامة والتى كان ترتيبها وفقاً لأنماطهم السلوكية فى التعرض والاختيار كالتالى: الشئون القومية على مستوى الولايات المتحدة الأمريكية، الشئون الرياضية، شئون العلم والتكنولوجيا، شئون المال والأعمال التجارية، شئون التسلية والفنون، شئون العالم الخارجى، الشئون السياسية، الشئون الصحية، الشئون التى تحتويها أشكال المعالم الصحفية Features، الشئون المحلية على مستوى الولاية التى يقطن بها المفحوص، الشئون التى تتضمنها التقارير الإخبارية، وبناء على ذلك فقد ثبت وجود علاقة دالة بين الأشكال الصحفية الإخبارية وبين تعرض المفحوصين للشئون والقضايا العامة.

- دراسة **Baum**[٥٠]: التى تحدد الهدف منها فى ضوء نتائج الدراسات السابقة عن تأثيرات الأخبار الخفيفة فى الجمهور وذلك برصد العلاقة بين هذه النوعية من النصوص الإخبارية فى وسائل الإعلام الأمريكية وبين

المعرفة السياسية للجمهور المتعلقة بقضية قناة بنما وفترة حكم الجنرال Noriega لبنما والأزمة التى حدثت وانتهت باجتياح القوات الأمريكية لهذه الدولة واعتقالها له.

وأثبتت نتائجها وجود علاقة دالة بين هذه النوعية من الأخبار وبين المعرفة السياسية لدى الجمهور الأمريكى بهذه القضية، وأكدت الدراسة على أنه بالرغم من أن الدراسات السابقة أثبتت تعرض الجمهور للأخبار الخفيفة وتفضيله لها إلا أن جمهورها مازال محدوداً مقارنة بمثيلاتها الجادة وهو ما أثبتت هذه الدراسة أنه ليس بهذه المحدودية الضيقة وأن السبب فى ذلك هو ما أظهرته نتائجها بوجود علاقة دالة بين الأخبار الخفيفة وبين بعض المتغيرات الديموجرافية لمفردات الجمهور كالتعليم والسن ومستوى الدخل، وبالمقارنة بين معرفة المفحوصين بكل من الجنرال Noriega نفسه وقناة بنما اتضح وجود علاقة دالة بين قدر معرفتهم بهذا الجنرال وبين متغير عنصر المفحوص لصالح السود بينما لم يثبت وجود علاقة دالة بين معرفته بذلك الجنرال وتلك القناة وبين متغير مهنة المفحوص، كما ثبت وجود علاقة دالة بين قدر المعرفة السياسية لدى المفحوصين الذين يتعرضون لنصوص هذه الأخبار الخفيفة وبين متغير الاهتمام الشخصى لهم بقضية غزو بنما، وأشارت نتائجها أيضاً إلى أثر هذه النوعية من الأخبار وارتباطها بالمعرفة السياسية لدى الجمهور الأمريكى فى اتجاهاته نحو هذه الأزمة.

- دراسة **Beaudoin & Thorson**[٥١]: التى تستهدف اختبار نموذج التوسط المعرفى بدلالة ثلاثة أنواع من الإشباعات التى يتعرض من أجلها الجمهور للنصوص الإخبارية المختلفة وأثر ذلك فى معارفه حول محتوى هذه النصوص من خلال اختبار فروض ثلاثة أطر نظرية هى: نموذج التوسط المعرفى والاستخدامات والأشباعات وتمثيل المعلومات بإجراء مسح تليفونى شمل ٣٧٦ مفحوصاً.

وأكدت نتائجها صحة فرضيها الفرعيين الأوليين القائلين بوجود ارتباط إيجابى دال بين تحقق إشباعى مراقبة البيئة والتفاعل المتوقع وبين الاعتماد على النصوص الإخبارية، وثبت صحة فرضها الثانى فى جزئيتيه الأوليين بوجود ارتباط إيجابى دال بين هذين الإشباعين وبين عملية التمثيل المتقن للمعلومات التى تحتوى عليها هذه النصوص مقابل عدم وجود ارتباط إيجابى دال بين تحقق إشباع التوجيه لدى الجمهور وبين هذا التمثيل لمعلومات تلك النصوص، وأثبتت الدراسة صحة فرضها الثالث الذى ينص على وجود ارتباط إيجابى بين الاعتماد على هذه النصوص وبين عملية التمثيل المعلوماتى لدى المفحوصين رغم أن هذا الارتباط لم يكن قوياً فيما يتعلق بإشباعى مراقبة البيئة والحاجة للتوجيه، وتأكدت صحة الجزئية الثانية من الفرض الرابع بوجود ارتباط إيجابى قوى بين تحقق إشباع التفاعل المتوقع لدى الجمهور وبين معارفه السياسية مقابل عدم صحة الجزئيتين الأولى والثالثة من الفرض نفسه القائلتين بوجود ارتباط إيجابى بين تحقق إشباعى مراقبة البيئة والتوجه وبين المعارف السياسية للجمهور، وأظهرت النتائج صحة الفرض الرئيسى الخامس بوجود ارتباط إيجابى بين اعتماد المفحوصين على هذه النصوص الإخبارية وبين معارفهم السياسية.

- دراسة **Zillmann** وآخرون[٥٢]: ويتمثل هدفها فى التعرف على تأثير تأطير مقدمات التقارير الإخبارية فى التعرض الانتقائى للمفحوصين لهذا الشكل الصحفى الذى تتصف مضامينه بالطبيعة الصراعية والمأساوية بالتطبيق التجريبى على ١١١ مفردة تم تعريضهم لتقارير المجلات الإخبارية بمواقع مختلفة على شبكة الإنترنت.

وكشفت النتائج عن صحة الفرض العلمى للدراسة الذى ينص على أن احتواء مقدمات نصوص هذه التقارير على كلمات ومفردات تركز على

الصراع والألم والمأساة يؤثر فى زمن تعرض هؤلاء المفحوصين الانتقائى لهذه التقارير أكثر من تأثير مثيلاتها التى تتضمن نوعين من الأطر هما: الإطار الاقتصادى، والإطار الحقائقى.

- **دراسة Boyle وآخرون** [٥٣]: التى ترصد التأثيرات الوجدانية لهجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١التى تعرضت لها الولايات المتحدة الأمريكية فى ٩٩٨ مفحوصاً من خلال مسح تليفونى أجراه الباحثون عليهم عبر مرحلتين بمدينتى Madison و Wisconsin الأمريكيتين والمناطق المحيطة بهما، بحيث شملت المرحلة الأولى ٦٥٧ مفردة فى الفترة من ١٨ أكتوبر حتى ٧ نوفمبر ٢٠٠١ وشملت المرحلة الثانية ٣٤١ مفردة خلال شهر مارس ٢٠٠٢ باختبار فروض نظريتى التماس المعلومات والاستخدامات والإشباعات.

وأكدت نتائجها صحة الفرض الأول الذى ينص على وجود ارتباط إيجابى دال بين جهود المفحوصين لالتماس المعلومات وبين ردود أفعالهم العاطفية السلبية تجاه هذه الهجمات، كما ثبت صحة فرضها الثالث القائل بوجود ارتباط إيجابى دال بين جهود هؤلاء المفحوصين لاستقاء معلوماتهم حول هذه الهجمات وبين تعرضهم الكثيف لمحتوى النصوص الإخبارية بكل من الصحف المطبوعة والتليفزيون والإنترنت، بينما لم يثبت صحة فرضها الثانى القائل بوجود ارتباط إيجابى دال بين ردود أفعالهم الإيجابية وبين جهودهم المبذولة لالتماس المعلومات من هذه الوسائل الإعلامية الثلاث حول هذه الهجمات.

- **دراسة Knobloch وآخرون**[٥٤]: ويتحدد الهدف من هذه الدراسة التجريبية التى أجريت على ٩٥ مفردة من الجمهور فى التعرف على التأثيرات الوجدانية لأساليب البناء الفنى للنصوص الإخبارية بشبكة الإنترنت لدى هؤلاء المفحوصين.

وأشارت النتائج إلى صحة الفرض الأول القائل أن النصوص الإخبارية ذات البناء الفنى الخطى (الذى يبدأ بسرد بداية الحدث ثم شرحه وتفسيره بتقديم عرض تفصيلى لزواياه المختلفة ويلى ذلك إبراز التعقيد فيه والحبكة السردية فالذروة وأخيراً الحل) أكثر تشويقاً للقراء من مثيلاتها ذات البناءين الفنيين المعكوس (عكس البناء الفنى الخطى) والهرم المقلوب، كما ثبت صحة الفرض الثانى للدراسة الذى ينص على أن النصوص الإخبارية ذات البناء الفنى الملموس تثير فى القراء الفضول أكثر من مثيلاتها ذات البناءين الفنيين الخطى والهرم المقلوب، وثبت صحة فرضها الثالث القائل أن النصوص الإخبارية المصاغة بأسلوب الهرم المقلوب كبناء فنى لها أقل متعة للقراء من مثيلاتها ذات البناءين الفنيين الخطى والمعكوس.

- **دراسة Eveland Jr. وآخرون**[٥٥]: التى تستهدف الرصد التجريبى لتأثير تعرض المفحوصين لنمطين من النصوص الإخبارية الفورية على شبكة الإنترنت فى البناء المعرفى لديهم حول القضايا والشئون العامة بالتطبيق على ١٤٩ طالباً بالجامعة بتقسيمهم لثلاث مجموعات: إحداهن ضابطة (٤٨ طالباً) ومجموعتين تجريبيتين تتكون الأولى من ٥١ طالباً والثانية من ٥٠ طالباً باختبار فروض نظرية البناء المعرفى أو المعرفة التكوينية.

وخلصت نتائجها إلى أن النصوص الإخبارية ذات الوصلات الفائقة لا تشجع المفحوصين الذين يتعرضون بكثافة للإنترنت على زيادة معارفهم والبناء المعلوماتى لديهم حول هذه الشئون بينما ثبت تأثير هذه النصوص فى البناء المعرفى لدى نظرائهم الذين يتعرضون بدرجة أقل لشبكة الإنترنت.

- **دراسة هاني محمد علي**[٥٦]: وهدفها رصد وتحليل وتفسير العلاقة بين أسلوب البناء الفني للأشكال الصحفية واتجاهات القراء نحو مضامينها من خلال ثلاثة مستويات: المعرفي، والوجداني، والسلوكي، بتطبيق تصميم شبه تجريبي على عينة حجمها ٧٢٠ مفردة من طلبة الجامعة، واختار الباحث التقرير الصحفي (كممثل للأشكال الإخبارية) والحديث والتحقيق (كممثلين للأشكال التفسيرية والاستقصائية) وفق تصميم عاملي بأربع معالجات.

وأثبتت الدراسة عدم صحة فرضها الأول الذي ينص على وجود علاقة بين استخدام الأدلة والشواهد في بناء كل من التقرير والحديث وتكوين القراء لاتجاهات إيجابية بدرجة أعلى من الاتجاهات التي يصلون إليها في حالة غياب هذا العامل بينما ثبت تأثير استخدام هذه الأدلة والشواهد في بناء التحقيق الصحفي، وثبت عدم صحة فرضها الثاني أيضاً الذي ينص على أن اتجاهات المفحوصين نحو محتوى الشكل الصحفي تتأثر باختلاف تنظيم البناء الفني الذي يتضمنه، وأن التفاعل بين عاملي استخدام الأدلة والشواهد وتنظيم البناء الفني للتقرير الصحفي يؤثر على اتجاهات المفحوصين في مكونها الوجداني فقط نحو المحتوى بدرجة أعلى من تأثير أي من العاملين بمفرده، كما يؤثر هذا التفاعل على اتجاهاتهم في المكونين المعرفي والوجداني.

- **دراسة محمد أحمد الحديدي**[٥٧]: وتسعى هذه الدراسة من خلال الرصد التجريبي على طلاب الجامعة إلى الوقوف على الفروق المعنوية لتبني المفحوصين للأطر الخبرية، واختبار العوامل التي تؤثر في تبنيهم لهذه الأطر، وتأثير هذا التبني في اتجاهاتهم نحو قضيتي العراق وفلسطين، بالتطبيق على عينة من طلاب الجامعة قوامها ٤٥ مفحوصاً.

وأثبتت الدراسة صحة فروضها الثلاثة الأولى عن تأثير تبني المفحوصين للأطر الخبرية الخاصة بهاتين القضيتين في كل من: القيم والأبنية الاتجاهية والاستدلال الدافعي التي يتبناها هؤلاء المفحوصين والمرتبطة بالقضايا البارزة التي تختلف باختلاف تبنيهم لهذه الأطر، كما أظهرت اختبارات الفروض الثلاثة التالية بعض الأدوار التي يمكن أن تلعبها بعض العوامل في تبني الأطر الخبرية: فقد تبين صحة فرضها الخامس الذي يبين تأثير المصلحة الذاتية والهوية الاجتماعية المرتبطة بقضيتي الدراسة، وتبين صحة الفرض السادس الذي يوضح تأثير انخفاض عوامل حجم التعرض للمضمون الإخباري ومعدل الانتباه للقضية البارزة ومستوى المعلومات للمفحوصين حول القضية البارزة، واتضح عدم صحة فرضها السابع فلم يثبت وجود تأثيرات فعلية للمتغيرات الديموجرافية للمفحوصين التي تشمل النوع والفرقة الدراسية وإقليم الدراسة على تبنيهم للأطر الخبرية الصحفية. وتوصل الباحث إلى صحة فروضه الثلاث الثامن والتاسع والعاشر عن أثر الاستجابة العاطفية أو التقييم العاطفي للمفحوصين نحو أحداث القضية البارزة وشخصياتها في تبني كل من القيم والأبنية الاتجاهية وتفسيرات التسامح لأركان القضية من أحداث وشخصيات.

تعليق على دراسات المحور الأول:

١- يتضح تفوق اهتمام الدراسات الأجنبية بدراسة تأثيرات المواد والنصوص الإخبارية في الجمهور على مثيلاتها العربية التي لم يتجاوز عددها ثماني دراسات فقط من إجمالي ٥٧ دراسة قام الباحث بمراجعتها وهو ما يبرز الاهتمام الراهن في الدراسات الأجنبية بدراسة الجمهور – كأحد أهم عناصر العملية الاتصالية– والذي توليه الدراسات العربية حالياً اهتمامها.

٢- تتشابه الأطر النظرية للدراسات العربية مع مثيلاتها الأجنبية في الاعتماد على نظريتي: تمثيل المعلومات، والأطر رغم تفوق الدراسات الأجنبية في عدد اختبارها لفروض هاتين النظريتين الأكثر اختباراً وتطبيقاً بين باقي أطرها النظرية، كما تميزت الدراسات الأجنبية بتعدد أطرها النظرية من الناحيتين: الكمية حيث تعتمد معظمها على أطر نظرية، والكيفية بتنوع هذه الأطر بين نظرية تمثيل المعلومات، والتماس المعلومات، والتأطير، والمعرفة التكوينية، والاعتماد، وفجوة المعرفة، والتأثيرات المتكافئة، والاستخدامات والإشباعات، في الوقت الذي تميزت فيه الدراسات العربية بالاعتماد على نظريتين لم تكونا محل اختبار وتطبيق بين الأطر النظرية لمثيلاتها الأجنبية وهما: نظرية التهيئة المعرفية، والاستجابة المعرفية، كذلك تتشابه الدراسات العربية ومثيلاتها الأجنبية في أن كل أطرها النظرية تختبر وترصد التأثيرات المعرفية لتعرض الجمهور للصحف، بينما اختلفت الدراسات الأجنبية وتميزت عن مثيلاتها العربية باختبار أطر نظرية لم تخضع للاختبار والتطبيق من قبل في الدراسات الإعلامية العربية مثل نماذج التأثيرات المتكافئة Valence Effects.

٣- وبينما اهتمت الدراسات العربية برصد تأثيرات النصوص الصحفية الإخبارية المنشورة في الجرائد، فقد نوعت وقارنت الدراسات الأجنبية برصد تأثيرات النصوص الإخبارية بكل أنواع وسائل الإعلام: الجرائد، والمجلات، والتليفزيون، والراديو، والكمبيوتر، والفورية Online وإن اقتصرت أغلبها على المقارنة بين تأثيرات النصوص الإخبارية في وسائل الإعلام التقليدية: الصحف، والتليفزيون، والراديو.

٤- يلاحظ تشابه الدراسات العربية مع مثيلاتها الأجنبية في وجود عدد من

الدراسات التي رصدت تأثيرات النصوص الإخبارية من خلال دراستها للجمهور فقط، وكذلك وجود عدد من الدراسات التي رصدت هذه التأثيرات بالمزج بين الدراسة التحليلية للنص الصحفي والتطبيق سواء ميدانياً أو تجريبياً على الجمهور، وتختلف هذه الدراسات فيما بينها من ناحية التفوق الكمي للدراسات الأجنبية بتركيز اهتمامها على رصد هذه التأثيرات من خلال دراسة الجمهور فقط وهو ما بدأت أيضا الدراسات العربية تشايعه.

٥- وتتشابه الدراسات العربية مع مثيلاتها الأجنبية في اعتماد أغلبها على أربعة مناهج علمية هي: المسحي، والتجريبي، والمقارن، وشبه التجريبي، بينما اختلفت الدراسات العربية في اعتمادها على مناهج أخرى لم تعتمد عليها الدراسات الأجنبية كالمنهج التاريخي الذي لم يتم تطبيقه بطريقة علمية دقيقة فمثلاً لم يتم التعامل مع النص الصحفي أو الصحف كوثائق تاريخية يجب أن تخضع لشرط علمي صارم وهو النقد بمستوييه الداخلي والخارجي، واختلفت الدراسات الأجنبية عن مثيلاتها العربية أيضاً في أن المنهج التجريبي احتل المرتبة الأولى بين مناهجها العلمية المستخدمة سواء على المستوى الكمي أو الكيفي حيث تميزت الدراسات الأجنبية بأسبقية اعتمادها عليه مقارنة بالدراسات العربية التي بدأت مؤخراً في الاعتماد عليه.

٦- احتل الاستبيان الترتيب الأول بين باقي أساليب وأدوات جمع البيانات لدراسات هذا المحور التي تتسم بكثرة اعتمادها على الاستبيان التجريبي يليه الاستبيان الميداني رغم اعتماد الدراسات الأجنبية على الاستبيان التليفوني وهو ما لم تعتمد عليه مثيلاتها العربية، وتشابهت هذه الدراسات أيضاً في اعتمادها على أدوات أخرى كالجماعات المركزة،

والتحليل الأسلوبي، والمقابلة، وتحليل المضمون الذي اعتمدت عليه كل الدراسات الأجنبية التي أجرت دراسة تحليلية للنص الصحفي بالإضافة لدراستها للجمهور.

٧- تفوق اهتمام دراسات هذا المحور برصد التأثيرات المعرفية فقط للمواد والنصوص الإخبارية بينما احتلت الدراسات التي اهتمت برصد مزيج التأثيرات المعرفية، والوجدانية، والسلوكية معاً لهذه النصوص مرتبة تالية، وهو ما يمكن تفسيره بأن جميع الأطر النظرية التي تختبر فروضها هذه الدراسات تهتم بطبيعتها بدراسة التأثيرات المعرفية التي ترصد من خلالها بصورة أو بأخرى التأثيرات الوجدانية وربما السلوكية؛ لأنه من الصعوبة الفصل التعسفي بين هذا المزيج من التأثيرات فمثلاً عند دراسة الاتجاهات لا يمكن دراسة مكونها المعرفي دون مكونيها الآخرين الوجداني والسلوكي.

٨- تتمثل الخصائص التحريرية للنصوص الصحفية الإخبارية التي خضعت لرصد تأثيراتها في الجمهور في: طبيعة ونوع المادة الإخبارية ذاتها كأحد المواد الصحفية، ونوع المضمون أو القضايا والأحداث التي تحتوي عليها النصوص الإخبارية، ونوع الشكل الصحفي الإخباري (خبر – قصة إخبارية – تقرير – صورة إخبارية)، والمصادر، والبناء الفني، والقيم الإخبارية، ونوع التغطية الصحفية (مجردة – مفسرة)، وطابع المادة الإخبارية (خفيف – جاد– سلبي – إيجابي) وهاتان الخاصيتان الأخيرتان انفردت الدراسات الأجنبية بها عن مثيلاتها العربية بدراسة تأثيراتهما في الجمهور.

٩- تميزت الدراسات الأجنبية عن العربية باهتمامها الشديد بدراسة اهتمامات الجمهور، وبدراسة ظواهر إنسانية لم تكن محل بحث في

الدراسات العربية من خلال علاقة الجمهور بالنصوص الصحفية الإخبارية مثل ظاهرتي: المعرفة الخادعة Illusion of Knowing Phenomenon والتأثيرات المتكافئة Valence Effects، كما تميزت بالتواصل الأكاديمي مع نتائج المسوح الميدانية التي تجريها هيئات أكاديمية أخرى مثل دراسات مركز بحوث المستهلكين واستطلاعات معهد "جالوب" للرأي العام الأمريكي.

١٠- جاءت القضايا والشئون والأحداث السياسية في الترتيب الأول لموضوعات الدراسات السابقة ومشكلاتها البحثية رغم اهتمامها بدرجات متفاوتة بقضايا أخرى كالقضايا الاقتصادية، والاجتماعية، والصحية، والحوادث والجرائم والكوارث، كما احتلت القضايا الداخلية المرتبة الأولى – وفقاً للمعيار الجغرافي- تليها القضايا الخارجية، وفي الدراسات الأمريكية تحتل القضايا والموضوعات على المستوى القومي أولوية عن مثيلاتها على المستوى المحلي وذلك وفقاً لطبيعة التكوين الإداري والسياسي للدولة نظراً لكونها اتحاداً فيدرالياً لا يهمل قدراً من استقلالية الولايات المكونة لهذا الاتحاد.

١١- وفي الوقت الذي تراوح فيه أحجام عينات دراسة الجمهور في الدراسات العربية بين ٥٠ مفردة كحد أدنى و٧٢٠ مفردة كحد أقصى فإن أحجامها في الدراسات الأجنبية – التي رصدها الباحث- تراوح بين ٤٠ مفردة كحد أدنى و٣٦٦٧ مفردة كحد أقصى.

المحور الثاني: دراسات تحليلية تناولت خصائص تحرير النصوص الصحفية الإخبارية:

- **دراسة محمود علم الدين**[٥٨]: وتهدف إلى التأصيل النظري للفن الصحفي في المجلة العامة بعناصره المختلفة سواء تعريفها أو كيفية التخطيط لإنشائها ثم تحريرها وإخراجها والإعلان فيها وتوزيعها والجوانب الإدارية والتنظيمية فيها، ووصف وتحليل الوضع الراهن للمجلة في مصر من خلال دراسة مجلات: المصور وآخر ساعة وأكتوبر لرصد صيغها وسياساتها التحريرية وموضوعاتها ومدى نجاحها في توظيف الأشكال الصحفية المختلفة ومن بينها الخبر الصحفي ... بالاعتماد على ثلاثة مناهج هي: الوصفي، ودراسة الحالة، والمقارن.

وتوصلت الدراسة لنتائجها من خلال محورين: أولهما ما يتعلق بتوضيح وتحديد مفهوم الفن الصحفي بالمجلة العامة والتأصيل النظري له، وثانيهما ما يتعلق بالدراسة التطبيقية لمجلات الدراسة التي أثبت الباحث أن أجهزتها التحريرية هي التي تتمتع وحدها بالاستقلال عن دور النشر الثلاثة التي تصدر عنها هذه المجلات التي لكل منها صيغة مميزة، وأثبت أن مجلتي أكتوبر وآخر ساعة نجحتا في توظيف الأشكال الصحفية – ومن بينها الخبر الصحفي– في تحقيق صيغتهما بينما فشلت المصور في ذلك، كما استعانت مجلة أكتوبر بالمصاحفين أكثر من المجلتين الأخريين، وبينما تأثرت مجلتا آخر ساعة وأكتوبر بالمجلات الأجنبية فإن مجلة المصور لم تتأثر بها.

- **دراسة علاء الدين أحمد طلعت**[٥٩]: وتسعى للكشف عن تأثير الشخصية الصحفية لصحف الأهرام، والأخبار، والجمهورية على الخصائص التحريرية لمضمون صفحاتها الرياضية، وكذلك الكشف عن الجوانب

الموضوعية والشكلية لها من خلال التعرف على فنون التحرير الصحفي والأشكال الصحفية والمكونات البنائية لقوالب هذه الفنون ... بالاعتماد على المنهجين المسحي والمقارن وفي إطارهما استخدمت الدراسة أسلوبي تحليل المضمون والمقابلة لجمع وتحليل بياناتها.

وأسفرت نتائجها عن وجود علاقة قوية بين الشخصية الصحفية لصحف الدراسة وبين كل من: درجة اهتمامها بفن الخبر الصحفي، وقيم الفائدة أو المصلحة العامة والصراع والمنافسة والشهرة والاهتمامات الإنسانية والضخامة والتقدم والكارثة والتشويق والتوقع أو النتائج والغرابة والطرافة والإثارة، والتغطية التسجيلية، والإجابة على سؤالي لماذا؟ وكيف؟ في المادة الإخبارية بها، وبالتفسير في كتابة مادتها الصحفية وقالب الهرم المقلوب، كما ثبت عدم وجود علاقة بين متغير الشخصية الصحفية وبين فني التقرير الصحفي والحديث الصحفي.

- **دراسة كمال قابيل**[٦٠]: وترصد تأثيرات الانتماء الحزبي للصحيفة على الفنون التحريرية – ومن بينها فني التقرير والخبر– بها، ودراسة ظروف نشأة الصحف الحزبية وتأثيرها في وظائفها وتحريرها الصحفي ... بتطبيق المنهجين المسحي والمقارن والاعتماد على أداتي تحليل المضمون والمقابلة الحرة لجمع وتحليل البيانات.

وأثبت الباحث أن الخبر الصحفي من أكثر الفنون في هذه الصحف خضوعاً لعملية التوظيف السياسي وتحريفاً بينما كان فن التقرير أقلها، كما حظي فن الخبر بمكانة متقدمة لدى هذه الصحف، وانخفضت نسبة التغطية التمهيدية بها عدا صحيفة مايو التي مكنتها وفرة مصادرها الإخبارية من تحقيق هذه النوعية من التغطية الصحفية بموادها، وانخفضت أيضاً نسبة التغطية التفسيرية بسبب أوجه القصور في الجهاز التحريري والإمكانيات

المساعدة كالمكتبة والأرشيف، ولم يحظ فن التقرير إلا بقدر ضئيل من اهتمام الصحف الحزبية خلال فترة الدراسة.

- **دراسة سلام أحمد عبده**[٦١]: وحددت أهدافها في: التأصيل النظري للتحرير الصحفي والأشكال الصحفية في المجلات الإسلامية المتخصصة، ووصف الوضع الراهن لها من خلال موضوعاتها وأشكالها الصحفية – ومن بينها فني الخبر والتقرير –، ومدى تأثير سياساتها التحريرية على أشكالها الصحفية ... بالاعتماد على منهجي المسح الإعلامي ودراسة الحالة وفي إطارهما استخدمت الدراسة أداتي تحليل المضمون والملاحظة لجمع وتحليل بياناتها.

وتوصلت الدراسة إلى أن هذه المجلات استخدمت مختلف فنون التحرير الصحفي – ومن بينها الخبر والتقرير – رغم أنها لم تبد اهتماماً بالمواد الإخبارية، كما تفاوت اعتمادها على الأشكال الإخبارية حسب طبيعة ونوعية الموضوعات، وثبت أن فن التقرير كان الأقل استخداماً في هذه المجلات التي لم تعتمد أيضاً على وكالات الأنباء كمصدر إخباري.

- **دراسة Corrigan**[٦٢]: وهدفها التعرف على القيم الإخبارية الواردة بمقدمات النصوص الصحفية الإخبارية بالصفحة الأولى لأربع صحف أمريكية هي: New York Times، و Washington Post، و Des Moines Register، و Iowa City Press-Citizen.

وخلصت الدارسة إلى أن إجمالي عدد القيم الإخبارية بلغ ٢١٤٢ قيمة وردت في ٩٥٩ نصاً صحفياً إخبارياً، وكان ترتيبها كمياً ونوعياً كالتالي: الشهرة (٥٤,٥%)، الصراع (٥١,٩%)، التوقيت (٤٥,٤%)، القرب (٢٤,٧%)، الأهمية (٢٤%)، الاهتمامات الإنسانية (١٩,٢%)، توقع النتائج (٣,٦%)، وثبت التشابه التام بين صحيفتي New York Times و

Washington Post في ترتيب هذه القيم.

- دراسة **Reese & Lasorsa**[٦٣]: وهدفها المقارنة بين مصادر النصوص الإخبارية في كل من : شبكة CBS، وثلاث صحف (New York Times- Newsweek- Wall Street Journal) في تغطيتها الإخبارية لأزمة سوق الأسهم والسندات خلال شهري أكتوبر ونوفمبر ١٩٨٧.

وكشفت نتائج الدراسة أن إجمالي عدد مصادر هذه النصوص بلغ ١٠٢٢ مصدراً تتنوع بين: مصادر المال والأعمال التجارية، ومصادر حكومية، وأكاديمية، ومصادر البورصة، وجماعات الضغط، وأثبتت النتائج أنه بينما ركزت المصادر الحكومية على أسباب الأزمة فقد ركزت مصادر رجال المال والأعمال التجارية وجماعات الضغط على آثارها، واتضح أن الصحف اهتمت بالاستعانة بمصادر البورصة في الوقت الذي تركز اهتمام شبكة CBS على الاستعانة بالمصادر الحكومية.

- دراسة **Windhauser, Seiter & Winfree**[٦٤]: وتقارن بين تغطية النصوص الصحفية الإخبارية في ٢٤ جريدة يومية بولاية لويزيانا الأمريكية لأنواع الجرائم وأعدادها خلال عامي ١٩٨٠، ١٩٨٥ وارتباط ذلك بالاتجاه المتزايد نحو تغطية هذه النوعية من المواد الصحفية.

وأثبت الباحثون أن هذه الجرائد اهتمت بالتغطية الإخبارية لمواد الجرائم بين صفحاتها المختلفة خاصة الصفحة الأولى، وتنوعت هذه الجرائم بين: تعاطي المشروبات الكحولية أثناء قيادة السيارات، وجرائم العنف والإرهاب في أماكن مختلفة من العالم، كما أثبتوا تزايد معدل تغطية هذه النصوص لمواد الجريمة خلال عام ١٩٨٥ مقارنة بعام ١٩٨٠ على مستويي أنواع وعدد هذه الجرائم.

- دراسة **Gilens**[٦٥]: وترصد ملامح تغطية وتصوير النصوص الإخبارية في كل من: ثلاث مجلات إخبارية (US News & World Report – Time – Newsweek) وبشبكات التليفزيون الأمريكية لمشكلة الفقر خلال الفترة من أول يناير ١٩٨٨ حتى نهاية ديسمبر ١٩٩٢.

وتوصلت الدراسة إلى أن إجمالي عدد النصوص الإخبارية المنشورة بهذه المجلات عن مشكلة الفقر بلغت ١٨٢ نصاً (٨٢ نصاً بمجلة Newsweek، ٥٦ نصاً بمجلة US News & World Report، ٤٤ بمجلة Time) صورت الفقر على أنه مشكلة تخص الزنوج الأمريكيين.

- دراسة **Beach & Barkowitz**[٦٦]: وهدفها رصد وتحليل أثر المزج بين مصادر إخبارية مختلفة بكل من: النصوص الإخبارية الروتينية ومثيلاتها التي تحتوي على قضايا جدلية بدلالة قيمتين إخباريتين هما: الصراع والقرب في السياق العام لهذه النصوص بالمقارنة بين الصحف المحلية ونظيراتها الصادرة في عواصم الولايات الأمريكية.

وأثبتت الدراسة صحة فرضها القائل أن مصادر النصوص الإخبارية ذات المضمون الجدلي تحتوي على قدر أعلى من التنوع في سياقها العام وإبرازه أكثر مما بمثيلاتها الروتينية.

- دراسة **جيهان الهامي**[٦٧]: التي تصف وتحلل وتفسر أسس فن التحرير الصحفي في المجلات العامة بمصر وفرنسا بدلالة درجة التقدم الحضاري وأثره في أساليب فنون التحرير الصحفي (ومن بينها الأشكال الإخبارية) بالاعتماد على المنهجين المسحي والمقارن باستخدام أداتي تحليل المضمون والمقابلة المقننة.

واستخلصت الباحثة أن أشكال المواد الإخبارية احتلت مرتبة متقدمة بين باقي الأشكال التحريرية، وأن مجلتي أكتوبر وباري ماتش نوعتا بين الأخبار القصيرة والقصص الإخبارية والتقارير، كما أثبتت أثر التقدم الحضاري في الخصائص التحريرية لهذه الأشكال من خلال ارتفاع نسب التغطية التفسيرية بمجلة باري ماتش التي اهتمت بالتقارير مقابل مجلة أكتوبر التي اهتمت بالأخبار القصيرة والقصص الإخبارية.

- **دراسة شيم عبد الحميد**[٦٨]: وهدفها دراسة فن التقرير الصحفي كفن تحريري حديث وتطوره عن القصة الإخبارية التقليدية والمقارنة بين هذين الفنين في صحافتي: المجتمعات المتقدمة بالتطبيق على مجلة "تايم" الأمريكية، والمجتمعات النامية بالتطبيق على مجلة أكتوبر المصرية، خلال عام ١٩٩٠ سواء في المفهوم أو طرق الكتابة وحجم الرأي والمصادر والقيم الإخبارية ... بتطبيق منهجي المسح الإعلامي والمقارن بالاعتماد على أداتي تحليل المضمون والمقابلة بنوعيها المفتوحة والمقننة.

وخلصت الدراسة إلى توضيح مفهوم كل من القصة الإخبارية والتقرير وأوجه التشابه والاختلاف بينهما أو مع فنون تحريرية أخرى كالحديث والتحقيق والخبر، وأثبتت أثر طبيعة المضمون ودرجة التقدم الحضاري في أنواع القيم الإخبارية، لكن بصفة عامة برزت قيم: الاهتمامات الإنسانية، والصراع على الشهرة، والتوقع، والإثارة، والضخامة، والجدة، والأهمية، والغرابة، والطرافة، وثبت أيضاً اختلاف عناصر التغطية التفسيرية بين المجلتين، وأنه بينما احتلت المصادر الحية الترتيب الأول بفني التقرير والقصة الإخبارية بمجلة تايم فقد احتلت الهيئات الرسمية المحلية الترتيب نفسه بمجلة أكتوبر.

- دراسة **Meyers**[٦٩]: التي تهدف إلى معرفة ملامح تغطية النصوص الإخبارية بالجرائد لقضايا ومشكلات المرأة المقهورة وربطها بالسياق الثقافي والمجتمعي الأمريكي.

وتوصلت الدراسة إلى أن الاهتمام بهذه النوعية من التغطية يمكن تفسيره في ضوء افتراضات النظرية النسوية Feminist Theory سواء في علاقتها بالرجل أو موقعها ومكانتها بالمجتمع الأمريكي واللذين يشوبهما نوع من التحريف والتحيز لصالح الثقافة الذكورية، فلم تهتم هذه التغطية بهذه النصوص بالتركيز على المرأة كضحية مقارنة بتركيزها على الرجل كضحية لعنف صديقته أو زوجته، وثبت أن مواد ومضامين هذه النصوص مازالت تكرس صورة نمطية للمرأة.

- دراسة **Eps & Brosius**[٧٠]: وتسعى لتحديد ملامح التغطية الصحفية الإخبارية لأربع حوادث عنف ضد الأجانب واللاجئين السياسيين وقعت في ألمانيا خلال ثلاثة أعوام: (١٧ سبتمبر١٩٩١)، (٢٢ أغسطس و٢٣ نوفمبر١٩٩٢)، (٢٩ مايو ١٩٩٣) بتحليل مضمون النصوص الصحفية الإخبارية لجريدتين تصدران على المستوى القومي هما: Suddeutsche Zeitung، Frankfurter Allgemeine Zeitung في الفترة من أغسطس ١٩٩٠ حتى يوليه ١٩٩٣.

وكشفت نتائجها أن إجمالي عدد هذه النصوص التي احتوت على تغطية صحفية لهذه الحوادث بلغ ٢٣٢٣ نصاً بالجريدتين توزعت بين الأشكال الإخبارية التالية: احتلت القصص الإخبارية الترتيب الأول بنسبة ٥١%، تلتها التقارير والمعالم بنسبة ٣٤%، والنسبة الباقية موزعة بين باقي هذه الأشكال كالأخبار القصيرة والصور الإخبارية، واحتلت ٨٤% من هذه النصوص مواقع مختلفة في الصفحات الداخلية بالجريدتين بينما شغلت ٤%

منها أماكن بارزة بالصفحة الأولى والنسبة الباقية في أماكن أخرى بنفس الصفحة، وأثبتت الدراسة أن من بين أهم العوامل المؤثرة في معدل اهتمام الجريدتين بهذه الحوادث وتحديد ملامحها: الضحايا، ومكان وقوعها، ونوعية الحادث.

- **دراسة السيد بخيت**[٧١]: وتهدف للتعرف على طبيعة ونوعية الأخبار المنشورة بالصحافة المصرية من عدة زوايا هي: نوع التغطية – القضايا التي تثيرها– محاورها– مصادرها– أهدافها– وظائفها– قوالب بنائها الفني– الجمهور الذي تتوجه إليه– أساليب تقديمها، والكشف عن نوعية القيم الإخبارية، وتحديد معايير اختيار ونشر الأخبار في صحف الدراسة.

وأثبتت الدراسة أن المواد الإخبارية يغلب عليها الاهتمام بالأخبار العامة، وافتقدت نسبة كبيرة منها للشرح والتفسير، وثبت اهتمام صحف الدراسة بتقديم نوعين من القيم الإخبارية: أولها القيم المستديمة أو الملهمة، وثانيها القيم الآنية أو الوقتية المرتبطة بموضوعات معينة، كما اتضح أن المواد الإخبارية التنموية تحتل مرتبة متأخرة بصحف الدراسة.

- **دراسة Deacon**[٧٢]: وتسعى لتحديد علاقة أفراد ومنظمات القطاع المدني والتطوعي باعتبارهم جماعات ضغط بالمواد الإخبارية في وسائل الإعلام البريطانية ومن بينها الصحف.

وتوصل الباحث إلى أن هذه العلاقة ذات طبيعة تبادلية، وأن الصحف تعد أكثر هذه الوسائل اعتماداً على أعضاء وممثلي هذه المنظمات كمصادر غير رسمية لمواد النصوص الإخبارية واحتل الراديو المرتبة الثانية وتلاه التليفزيون، كما أن أنشطة هذه المنظمات كانت موضوعات لهذه النصوص.

- **دراسة Bodle**[٧٣]: وتقارن بين جودة المواد والنصوص الإخبارية في الصحف الطلابية الجامعية ومثيلاتها في صحف القطاع الخاص خارج الجامعة من ثلاث زوايا هي: طريقة كتابة هذه النصوص، ومدى عمقها، ومستوى التشويق بها بالتطبيق على عينة من هذه النصوص التي تحتوي على موضوعات وأحداث محلية بكل من: أوهايو، وأنديانا، والينوى، وميسوري.

وأثبت الباحث عدم صحة الفرض الرئيسي لدراسته أن درجة مقروئية ومستوى التشويق وطريقة كتابة النصوص الإخبارية ومدى عمق التغطية الصحفية بهذه النصوص في الصحف العادية أكثر جودة مما بمثيلاتها في الصحف الطلابية وفقاً للمقاييس المختلفة التي تم من خلالها قياس هذه المتغيرات الثلاثة السابقة وكذلك مقياس Flesh الخاص بيسر القراءة ومستوى التشويق في الكتابة الصحفية بنصوصها.

- **دراسة هاني محمد علي**[٧٤]: وترصد العوامل المؤثرة على فنون الكتابة الصحفية والتحرير الصحفي بمجلتي المصور المصرية وNewsweek الأمريكية ودراسة العلاقات المتبادلة بين هذه العوامل وبين فنون الكتابة الصحفية بالمجلتين.. بالاعتماد على ثلاثة مناهج هي: المسح الإعلامي، والمقارن، ودراسة الحالة وباستخدام أداتي: تحليل المضمون والمقابلات غير المقننة.

وتوصلت الدراسة لنتائجها عبر محورين: أولهما العوامل المتصلة بالسياسة التحريرية للمجلة وخصائص النظام الصحفي السائد، وثانيهما العوامل المتصلة بخصائص المادة الصحفية وتشمل:

- موضوعاتها: فقد ثبت اهتمام المجلتين بالموضوعات الجادة يليها الخفيفة وهو ما أثر على نوع الأشكال الصحفية والمصادر والمحاور

ومدى تفسيرها وقوالب الكتابة.

- شكل المادة الصحفية: فقد احتل التقرير والتحليل الإخباري المرتبتين الأولى والثانية بالمجلتين.
- المصادر: وانحصرت في مصادر المجلة حيث احتلت المصادر الخارجية المرتبة الأولى، وكتاب مادة الرأي، ومصادر الأحاديث الصحفية .. وكلها كان لها أثرها في طبيعة الأشكال الصحفية وقوالب كتابتها.
- طبيعة المواد الصحفية وأثرها في بعض الخصائص التحريرية كقوالب الكتابة.

- دراسة **Oshagan & Martin**[٧٥]: التي ترصد وتقارن بين أطر التغطية الإخبارية لقضيتي إغلاق مصنعين تابعين لشركة جنرال موتورز الأمريكية العالمية بولايتي تكساس وميتشجان بكل من الصحف والتليفزيون وتسببهما في فصل وتشريد أكثر من أربعة آلاف عامل بهما.

وخلص الباحثان إلى أن إطاري التغطية الإخبارية لهاتين القضيتين اعتمد أولهما على أن العاملين بهذين المصنعين لا خيار أمامهم لكن عليهم تقبل هذا الوضع الصعب فهو نتيجة قرارات تجارية مهمة، كما أن القصص الإخبارية تجاهلت سرد أي مظهر ديمقراطي يبرز دور العاملين في تقديم بدائل لقراري الإغلاق.

- دراسة:**Bridges & Bridges**[٧٦]: وترصد خصائص تحرير النصوص الصحفية الإخبارية المنشورة بالصفحة الأولى بالجرائد اليومية الأمريكية ثم تقارن نتائجها بم توصلت إليه نتائج دراسة سابقة أجراها الباحثان عام ١٩٨٦ عن الموضوع نفسه رغم وجود فارق زمني بينهما سبع سنوات.

واستخلص الباحثان أن الاختلافات بين هاتين الدراستين ونتائجهما

ترتبط بعدة متغيرات وعوامل هي: نوعية الأخبار الجادة Hard News، ومدى التفسير في الأشكال والنصوص الإخبارية، والمواد التي تغلب عليها قيمة الطرافة والغرابة كقيمة إخبارية، كما استخلصا أن أهم تشابه بين نتائجهما يكمن في أن القيم الإخبارية بهذه المواد والنصوص تحتل نفس التراتيب كالآتي: الحالية، الشهرة، القرب، الصراع، الضخامة، الأهمية، الطرافة والغرابة، رغم وجود اختلاف كمي بينها خلال عامي ١٩٨٦، ١٩٩٣.

- دراسة **Mutz & Barnhurst**(٧٧): وهدفها الدراسة التتبعية لطبيعة ونوع التغطية الصحفية في نصوص الأشكال الصحفية الإخبارية بالجرائد الأمريكية خلال الفترة من ١٩٨٤ حتى ١٩٩٤ وعلاقتها بنوع وطبيعة مضامين هذه النصوص، وكذلك رصد المكونات البنائية لهذه التغطية خاصة جانبيها التحليلي والتفسيري.

وأثبتت الدراسة تزايد اتجاه التغطية الصحفية بنصوص هذه الأشكال نحو مزيد من التفسير والتحليل من خلال اهتمامها بالإجابة على سؤالي: كيف؟ (بتقديم تحليلات)، ولماذا؟ (بتقديم تفسيرات ترتبط بالأسباب والنتائج) بالإضافة لربط الإحداث والمضامين بالسياق الاجتماعي والثقافي العام، كما أثبت الباحثان أن مفهوم وتعريف الأخبار تغيَّر خلال القرن العشرين بعدما أصبحت الأشكال الصحفية الإخبارية أطول وتحتل مساحات كبيرة ومصحوبة بمزيد من التحليل وهو ما يعرف بتيار الصحافة التفسيرية، كما أصبحت تغطي مساحات جغرافية عديدة، وأصبحت مضامينها أكثر اهتماماً بالتركيز على أحداث وموضوعات معينة كالجرائم والحوادث وسوق العمل والوظائف وهو ما يفسره الباحثان ببروز تيارات صحفية معاصرة كالصحافة الاستقصائية وصحافة التحديد والصحافة الجديدة.

- دراسة **Gordon & Artwick**[٧٨]: وهدفها معرفة دور مواد النصوص الإخبارية ذات الطابع المحلي بالجرائد اليومية الصادرة بعواصم الولايات المتحدة الأمريكية في رسم ملامح صور المدن التي تصدر فيها، بتحليل مضمون ثماني جرائد وفقاً لخمسة محاور هي: نوع المضمون، مدى الإثارة فيه، ومدى التركيز على المشكلات وسياقها، نوعية المصادر.

وتوصلت الدراسة إلى أن هذه المواد أسهمت في تصوير هذه المدن كأماكن قاسية إلى حد ما لأنه وفقاً للمحاور السابقة يتضح أن: مواد الجرائم والحوادث تحتل المرتبة الأولى بنسبة ١٧,٣% بين باقي المضامين الأخرى وأنها تحتل مالا يقل عن ثلث الصفحات الأولى بهذه الجرائد، كما أن ٥% من العناوين تركز في صياغتها على الإثارة بنسبة كبيرة مقابل ٣٥% من هذه العناوين متوسطة الإثارة وحوالي ٤٥% تنخفض فيها الإثارة، كما اتضح أن نصف هذه النصوص الإخبارية عرضت الأحداث في سياقها، وتنوعت مصادر موادها الصحفية بين المصادر غير الرسمية بنسبة ٣٧,٨% تلتها المصادر الرسمية بنسبة ٣٤,٣% ثم رجل الشارع بنسبة ١٢,٥%، واحتل ضحايا هذه الحوادث والجرائم وأسرهم المرتبة الرابعة بنسبة ٧,٧% والمصادر المجهلة بنسبة ٦% وأخيراً عمدة المدينة بنسبة ١,٧%.

- دراسة **Durham**[٧٩]: وتسعى للتعرف على أطر التغطية الصحفية بالنصوص الإخبارية بجريدة New York Times لملابسات وأسباب حادث تحطم طائرة TWA الرحلة رقم ٨٠٠ المتجهة من نيويورك إلى باريس خلال شهر يوليه ١٩٩٦، ورصد العوامل المؤثرة في بروز هذه الأطر.

وتوصلت نتائجها إلى أن أطر تغطية النصوص الصحفية الإخبارية بهذه الجريدة لأسباب الحادث تنحصر في ثلاث سيناريوهات: أولها وجود قنبلة على متن الطائرة، وثانيها تعرضها لقصف صاروخي، وثالثها وجود عيب فني ميكانيكي، وأثبتت أن هذه الأطر تمثل نموذجاً لعملية إنتاج أطر التغطية كنوع من السرد أو القص الاجتماعي المبني على أساس علاقة الصحفي بمصادر مادته الإخبارية، ودورها في بناء معاني هذه الأطر، وثبت أيضاً أن هذه الأطر تمثل محصلة صراع بين أيديولوجيتي الحداثة وما بعدها سواء في القيم أو الأفكار والمعتقدات أو الافتراضات والتفسيرات.

- دراسة **Miller, Andsager & Riechert**[٨٠]: وترصد أطر تغطية النصوص الصحفية الإخبارية لأنشطة المرشحين في حملات انتخابات الرئاسة الأمريكية بثلاثة جرائد تتوجه للصفوة هي: New York Times، Washington Post، Los Angles Times ومقارنتهما بمثيلاتهما كما وردت بالبيانات الصحفية.

وأثبت الباحثون وجود اختلافات بين أطر التغطية بنصوص الجرائد الثلاثة وبين مثيلاتها بالبيانات الصحفية وهو ما يفسر اختلاف صور المرشحين ما عدا Bob Dole الذي احتفظ بمكانته خلال سباق انتخابات الرئاسة، وأثبتوا أيضاً أن القصص الإخبارية ساهمت في رسم صورة مميزة لكل مرشح عن الآخر أكثر مما ساهمت به البيانات الصحفية.

- دراسة **Devitt & Waldman**[٨١]: وتهدف إلى تحليل مضمون الصور الإخبارية المنشورة بخمس جرائد أمريكية هي: New York Times، Washington Post، USA Today، Los Angeles Times، Chicago Tribune لكل من Bill Clinton و Bob Dole مرشحا انتخابات الرئاسة الأمريكية عام ١٩٩٦ لقياس مدى تفوق أي منهما على

الآخر من خلال خمسة متغيرات هي: تعبيرات الوجه، والنشاط، والتفاعل وردود الأفعال، وخلفية الصورة، وزوايا التقاطها.

وكشفت الدراسة أن إجمالي عدد الصور التي خضعت للتحليل بلغ ٦٢٥ صورة منها ٤٨% تخص المرشح Clinton بينما ٥٢% منها للمرشح Dole ورغم ذلك فقد ثبت تفوق Clinton على منافسه في أربعة نواح هي: التفاعل وردود الأفعال، والنشاط، وتعبيرات الوجه، وزوايا التقاط الصور مقابل تفوق Dole فيما يتعلق بمتغير تعبيرات الوجه فقط.

- **دراسة سميرة شيخاني**[٨٢]: وترصد أثر تكنولوجيا الاتصال والمعلومات الحديثة على تطور فنون الكتابة الصحفية والأداء الصحفي للقائم بالاتصال في جريدتي الأهرام وتشرين.. بالاعتماد على مناهج: المسح الإعلامي، ودراسة الحالة، والمقارن، واستخدام أداتي المقابلات غير المقننة، وتحليل مضمون خمسة أشكال تحريرية (الأخبار – التقارير – الحديث – التحقيق – المقالات).

واستخلصت وجود اختلافات بين الجريدتين لصالح الأهرام سواء في المصادر أو الإمكانيات البشرية، وأن تكنولوجيا الاتصال أثرت في تطور فنون الكتابة الصحفية من خلال: السرعة في تغطية الأحداث – توسيع نطاق التغطية الجغرافية لهذه الفنون – والتوسع الكمي والنوعي لنطاق التغطية الإخبارية – اتجاه الأخبار للتطويل – ارتفاع نسبة القيم الإخبارية – وتلاشي كثير من الفروق بين الخبر والتقرير.

- **دراسة Wu**[٨٣]: وتقيس هذه الدراسة حجم التغطية الإخبارية الدولية خلال الفترتين من ٣-٩ سبتمبر ١٩٩٥، ١٧-٢٣ من الشهر والعام نفسيهما للمواد الإخبارية عن ٣٨ دولة تمثل مختلف أقاليم العالم من خلال تسعة محددات هي: السكان، والمساحة، ومعدل النمو الاقتصادي، واللغة، ومدى

حرية الصحافة، ودورها في المنظمات الدولية، والموقع الجغرافي، وحجم تجارتها الدولية، والعلاقة بباقي دول العالم.

وتوصلت الدراسة وفقاً لهذه المحددات إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية تحتل الترتيب الأول في حجم التغطية الإخبارية بين باقي دول العالم بنسبة ١٨%، ثم كان ترتيب باقي الدول كالتالي: فرنسا (٨,٥%)، وبريطانيا (٦%)، وروسيا (٥,٣%)، والبوسنة والهرسك (٤,٤%)، والصين (٣,٩%)، وألمانيا (٣,٦%)، وإيطاليا (٣,١%)، واليابان (٢,٤%)، وإسرائيل (٢%)، وأسبانيا (١,٩%)، والسويد (١,٥%)، والهند (١,٤%)، وجنوب أفريقيا (١,٢%)، واستراليا (١,١%)، وسويسرا (١%)، والعراق (١%)، وتركيا (١%)، والنمسا (٠,٩%)، والبرازيل (٠,٨%)، وقد ثبت صحة ثلاثة فروض عن وجود علاقة دالة إحصائياً بين حجم التغطية الإخبارية الدولية وبين كل من : القرب الجغرافي والطبيعي بين الدول، وحجم تجارتها الدولية، وعضويتها في المنظمات الدولية وحضورها القوي بين أجهزتها الفرعية، بينما لم تثبت صحة ستة فروض أخرى عن وجود علاقة بين حجم هذه التغطية وبين كل من: حرية الصحافة، وعدد سكان الدولة، ومساحتها، ومدى اشتراكها في لغة واحدة مع الدولة التي تتضمن وسائل إعلامها مواداً إخبارية عنها، وقوة الدولة الاقتصادية، ومدى انتمائها لفئة الدول الاستعمارية.

- دراسة **Semetko & Valkenburg** [٨٤]: تهدف هذه الدراسة لتحديد أطر التغطية الإخبارية بالجرائد والتليفزيون لاجتماعات قمة الاتحاد الأوربي بأمستردام عام ١٩٩٧ من خلال تحليل مضمون ٤١٢٣ نصاً إخبارياً.

وأثبتت الدراسة أن التغطية الإخبارية انحصرت في خمسة أطر كان ترتيبها كالتالي: إطار المسئولية، وإطار الصراع، وإطار النتائج الاقتصادية،

وإطار الاهتمامات الإنسانية، والإطار الأخلاقي، كما ثبت وجود علاقة دالة بين كل من: طبيعة شخصية الوسيلة الإعلامية والاعتماد على أطر معينة، فالجرائد أو المحطات التليفزيونية المتزنة أكثر اعتماداً على إطاري المسئولية والصراع بينما مثيلاتها ذات الاتجاه العاطفي تعتمد أكثر على إطار الاهتمامات الإنسانية.

- **دراسة Cheng**[٨٥]: وهدفها التعرف على خصائص تحرير النصوص الصحفية الإخبارية التي غطت عودة هونج كونج للسيادة الصينية في المواقع الصادرة باللغة الإنجليزية على شبكة الإنترنت.

وكشفت الدراسة من خلال تحليل هذه النصوص في ٦٦٣ موقعاً صادراً عن ٥٨ دولة لجهات ووسائل إعلامية مختلفة هي على التوالي: جرائد (٧١,٦%)، ومحطات تليفزيونية (١٤,٦%)، وشركات (٤,١%)، ومجلات (٣,٨%)، ومحطات راديو (٣,٢%)، ووكالات أنباء (٢,٣%)، وحكومات (٠,٣%)، وجهات أخرى (٠,٢%)، أن حجم التغطية الإخبارية لعودة هونج كونج للسيادة الصينية بلغت نسبتها بالمواقع التي تنتمي لدول مختلفة – مقارنة بباقي الأحداث والموضوعات والقضايا التي وردت بالنصوص الإخبارية الأخرى– كالتالي: المواقع الأمريكية (٦٨,٥%)، تلتها المواقع الكندية (٥,٤%)، ثم المواقع البريطانية (٤,٨%).

وأثبتت الدراسة أيضاً أن الأشكال الصحفية الإخبارية التي قامت من خلالها هذه المواقع بتغطية هذا الحدث تنحصر في أربعة أشكال هي على التوالي: القصص الإخبارية، والمعالم الصحفية، والتقارير، والأخبار القصيرة، كما ثبت أن (٩٣,٩%) من إجمالي المواد الإخبارية الواردة عن هذا الحدث بهذه الأشكال كانت ذات طبيعة جادة، وأن ٢٢ موقعاً من هذه المواقع بنسبة (٧,١%) قدموا هذه المواد الإخبارية مدعمة بخلفيات معلوماتية وتفسيرية.

- دراسة **Lawrence** [٨٦]: بناء على نتائج الدراسات السابقة التي خلصت إلى أن التغطية الإخبارية للأحداث السياسية تتم بالاعتماد على إطار "المباراة Game" أو التسابق والتنافس، يتحدد الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في رصد أطر تغطية النصوص الصحفية الإخبارية لقضية الإصلاحات الهادفة لتحقيق رفاهية المواطنين الأمريكيين خلال حملات الانتخابات الرئاسية وانتخابات الكونجرس عام ١٩٩٦ في ثلاثة جرائد نخبوية هي: The New York Times، Los Angles Times، The Washington Post وفي ثلاث مجلات إخبارية هي: Newsweek، Time ، US News and World Report.

وتوصلت هذه الدراسة إلى أن صحف الدراسة اعتمدت في تغطيتها الإخبارية لقضية الدراسة على ثلاثة أطر مختلفة: أولها إطار القضية Issue أو القضايا المرتبطة بقضية الدراسة، وثانيها إطار المباراة Game وهو إطار استراتيجي، وثالثها إطار يمزج بين الإطارين السابقين Mixed، وثبت أن اعتماد صحف الدراسة على إطار المباراة في تغطيتها لقضية الدراسة كان بالترتيب التالي: Time(٥٦%)، Newsweek(٥٥%)، Los Angeles Times (٤٤%)، New York Times (٤١%)، US News & World Report (٣٣%)، Washington Post (٣١%)، وخلصت الدراسة أيضاً إلى أن هذه الصحف استخدمت الإطارين السابقين كسياق عام لإطار المباراة Game.

- دراسة **أحمد زكريا أحمد**[٨٧]: وهدفها رصد وتحديد علاقة التحرير الصحفي في المجلات النسائية العامة المصرية بالأداء الصحفي لها والعوامل التي تحكم هذه العلاقة، وقياس درجة ومستوى الأداء الصحفي لمجلتي حواء ونصف الدنيا والمقارنة بينهما من خلال دراسة ثلاثة

عناصر مهمة هي: خصائص التحرير الصحفي للمواد الصحفية المختلفة – ومن بينها المواد الإخبارية – بهاتين المجلتين، ودراسة القائم بالاتصال، والأداء الصحفي.

واعتمد الإطار النظري لهذه الدراسة على النظرية النسوية Feminist Theory باستخدام المنهجين المسحي والمقارن.

وتوصل الباحث إلى نتائج عديدة فيما يتعلق بالمواد الإخبارية منها: اعتماد مجلتي الدراسة على أربعة أشكال إخبارية هي الخبر القصير، والقصة الإخبارية، والتقرير، وعمود الأخبار، ووازنت المجلتان بين التغطية المجردة (٤٩,٧%) ومثيلتها المفسرة (٥٠,٣%)، وتفوقت المواد الإخبارية ذات الطابع الخفيف (٦٤,٦%) على مثيلتها ذات الطابع الجاد (٣٥,٤%)، وكان ترتيب قيمها الإخبارية كالتالي: الجدة (٣٤%)، والشهرة (٢٠,٨%)، والطرافة والغرابة (٥,٢%)، والصراع (٥,١%)، والضخامة (٤,٩%)، والتشويق (٤,٥%)، والمنافسة (٤,٤%)، والمصلحة (٤,١%)، والأهمية (٣,٩%)، والاهتمامات الإنسانية (٣,٤%)، والتوقع (٣,٤%)، والتوقيت (٣,٣%)، والإثارة (٣%)، وتنوعت مضامينها بين الموضوعات والقضايا العامة وتلك التي تخص المرأة، وكان ترتيب أماكن وقوع هذه الأحداث والمضامين كالتالي: داخلي (٥٧,٢%)، وخارجي (٣٧,٨%)، وغير محدد (٥%)، وغلب على قوالب بنائها الفني قالب الهرم المقلوب (٧٠,٣%) ثم الهرم المعتدل (٢١,٤%)، والقالب الكرونولوجي (٢,١%)، والقالب القصصي (١,١%)، والساعة الرملية.

وأثبتت الدراسة أن التحرير الصحفي بصفة عامة من أهم العوامل المؤثرة في الأداء الصحفي للمجلات النسائية العامة المصرية، وأثبتت أيضاً من خلال المقياس الذي استحدثه الباحث أن الأداء الصحفي لهاتين المجلتين

كان متوسطاً مع الأخذ في الاعتبار تفوق درجة أداء نصف الدنيا على حواء.

- **دراسة كريمان محمد فريد**[٨٨]: وتهدف إلى الكشف عن دوافع استخدام البيانات الإخبارية الصحفية للعلاقات العامة وتحديد الاستراتيجيات المستخدمة في الكتابة لتحقيق الهدف منها، ورصد وقياس قوة الجوانب التحريرية لها من خلال تحليل البيانات المنشورة بجريدتي الأخبار والأهرام عام ٢٠٠٠ باستخدام المنهج المسحي.

وأثبتت الباحثة أن معظم مقدمات هذه البيانات تعتمد على إتباع قواعد تحرير الخبر الصحفي، وأن البيانات الصحفية الإخبارية للعلاقات العامة مازالت تعتمد على استراتيجيات عقلية أكثر منها عاطفية في مخاطبة الجمهور، ومازال تحريرها يعتمد على أساليب تقليدية ويقل استخدام أساليب إبداعية ترتبط بالإعلام التعبيري والقصصي، وأن هذه البيانات تهتم بالزوايا المحلية للأخبار والأحداث.

- **دراسة Berger** [٨٩]: وترصد ملامح تغطية التقارير الإخبارية للمضامين التي تنطوي على أنواع مختلفة من التهديدات كالحوادث والجرائم والصحة بكل من الجرائد والمحطات التليفزيونية.

وخلص الباحث إلى نتائج عديدة منها: أن هاتين الوسيلتين الإعلاميتين تميلان للتوسع في تغطية هذه النوعية من المضامين لجذب جمهورها، كما تسعيان للاستعانة ببيانات كمية وإحصاءات قد تكون غير دقيقة أحياناً لتضفي قدراً أكبر من التهديد، وأثبت الباحث أيضاً أن نسب التقارير الإخبارية المدعومة ببيانات إحصائية غير دقيقة وغير ملائمة من إجمالي التقارير عن المضامين نفسها كان ترتيبها كالتالي: تقارير الحوادث (٧٢%)، تليها تقارير الجرائم (٣٧%)، وتحتل تقارير الصحة المرتبة الثالثة بنسبة (٢٤%).

- دراسة Beaudoin & Thorson [٩٠]: وهدفها رصد الملامح العامة لتغطية النصوص الإخبارية بجريدة Los Angles Times للشئون والأحداث والقضايا الخارجية بتحليل مضمون استغرق أربعة أسابيع خلال عامي ١٩٩٧/١٩٩٨ لحوالي ٣٣٨ نصاً و ٢٧٥ صورة إخبارية.

وأثبتت الدراسة أن نسبة هذه النصوص التي اهتمت بالمضامين الخارجية بلغت ١٩% من إجمالي نصوص الجريدة خلال الفترة الزمنية المذكورة، وتنوع اهتمامها بمختلف بقاع العالم فقد احتلت آسيا المرتبة الأولى (٢٩%)، تلتها شئون الشرق الأوسط (١٥%)، واحتلت أوربا الغربية المرتبة الثالثة (١٠%)، أما شئون روسيا وباقي الجمهوريات السوفيتية (سابقاً) فقد احتلت الترتيب الرابع (٩%)، كما تنوعت هذه المضامين كالتالي: الشئون السياسية (٤٨%)، والشئون الاقتصادية (١٢%)، ومواد الجرائم (١١%)، والشئون العسكرية (٨%)، وشئون المال والأعمال التجارية (٨%)، والفنون (٧%)، والكوارث (٤%)، بينما تنوعت المضامين الخارجية للصور الإخبارية بين: الاهتمامات الإنسانية والشئون الاجتماعية (٢٣%)، والشئون السياسية (١٨%)، والفنون والتسلية والترفيه (١١%)، والشئون الاقتصادية (٨%)، وثبت أن مراسلي الجريدة ومصوريها يمثلون المصادر الأكثر اعتماداً عليهم من الجريدة بنسبتي ٦٢%، ٢٨% على التوالي.

- دراسة Freedman & Fico[٩١]: ويتحدد هدفها في معرفة دور المصادر في وضع أجندة القصص الإخبارية من خلال تحليل التغطية الإخبارية للحملات الانتخابية لاختيار حاكم ولاية ميتشجان عام ١٩٩٨ بتسع جرائد يومية صادرة بهذه الولاية بالتطبيق على المواد ذات الطبيعة الإخبارية الجادة Hard News Stories.

واستخلصت الدراسة أن تصريحات المرشحين أو الموالين لهم – كمصادر إخبارية– تتحكم في وضع وترتيب أولويات الاهتمام بنصوص القصص الإخبارية الجادة خاصة مقدمتها مقارنة بباقي أنواع المصادر بما فيهم الخبراء الذين لم تتجاوز نسبتهم ١٧% لإجمالي المصادر.

- **دراسة جمال عبد العظيم**[٩٢]: وهدفها التعرف على تأثير مصادر الأخبار (المندوب– الوكالات– المراسلون ... وغيرها) في بناء الأجندة الإخبارية لصحيفتي الأهرام والوفد، وتحديد تأثير القوى الفاعلة على طبيعة الأجندة في هاتين الصحيفتين، ورصد تأثير نطاق التغطية الإخبارية (محافظات – محلي – خارجي) في بناء الأجندة الإخبارية بالصحيفتين، والتعرف على تأثير المضمون الخبري المقدم بهما على بناء أجندتهما الإخبارية... بالاعتماد على منهجي: المسح الإعلامي والمقارن.

وأثبت الباحث وجود علاقة بين أربعة متغيرات (مصادر الأخبار، والقوى الفاعلة، ونطاق التغطية الخبرية، والمضمون الخبري) من ناحية وبين بناء أجندة صحيفتي الأهرام والوفد من ناحية أخرى.

- **دراسة Schaffner & Seller**[٩٣]: وهدفها التعرف على ملامح ومحددات التغطية الإخبارية فى ٤٠ جريدة محلية أمريكية لأعضاء الكونجرس وأدوارهم فيه.

وتوصلت نتائجها إلى تحديد مجموعة متغيرات أثرت فى ملامح هذه التغطية وهى: متغير الملكية والانتماء الفكرى للجريدة فقد ثبت أن الصحف المستقلة كانت الأكثر تغطية لهؤلاء الأعضاء، ومتغير النطاق الجغرافى الذى تغطيه وتوزع فيه هذه الجرائد، كما أثر الموقع الوظيفى الذى يشغله عضو الكونجرس فى البعدين الكمى والكيفى لتلك التغطية الصحفية فقد حظى رؤساء اللجان وقادة الأحزاب داخل الكونجرس باهتمام نصوص التغطية

الإخبارية أكثر من أقرانهم الذين لا يشغلون مواقع وظيفية قيادية، وكان لمتغير الانتماء الحزبى لهؤلاء الأعضاء دور كبير فى تحديد كم وكيف هذه التغطية أيضاً.

- **دراسة Belle**[٩٤]: وتقارن بين أثر التغطية الإخبارية بكل من: جريدة The New York Times والتليفزيون تجاه مسئولية السلطات الحكومية الفيدرالية في تحديد وتوزيع حصص المساعدات الخارجية الأمريكية.

وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى دور التغطية الإخبارية بهاتين الوسيلتين الإعلاميتين وأثرها في تحديد وتوزيع حجم المساعدات الخارجية الأمريكية وحصصها بجعلها قضية بارزة ضمن مضامينها الإعلامية، وثبت من خلال الاختبار الإحصائي تفوق جريدة New York Times على التليفزيون بإبراز هذه القضية والاهتمام الكبير بها.

- **دراسة Albaek, Christiansen & Togeby**[٩٥]: التى تسعى إلى رصد وتحليل اعتماد الصحف اليومية الدانمركية على الخبراء والمتخصصين كمصادر لمحتوى نصوصها الإخبارية فى الفترة من ١٩٦١ حتى ٢٠٠١.

وقد أوضحت نتائجها تزايد اعتماد هذه الصحف على هؤلاء الخبراء والمتخصصين كمصادر إخبارية خلال تلك الفترة خاصة خبراء ومتخصصى العلوم الاجتماعية الذين احتلوا الترتيب الثالث بين نظرائهم بمختلف التخصصات العلمية والإنسانية خلال عقد الستينيات، ثم احتلوا الترتيب الثانى خلال عقدى السبعينيات والثمانينيات حتى احتلوا الترتيب الأول خلال العقد الأخير من القرن الماضى وبداية العقد الأول من القرن الحالى، وبصفة عامة أظهرت نتائج الدراسة أن اعتماد هذه الصحف على هذه النوعية من المصادر باختلاف انتماءات أفرادها فكرياً ووظيفياً وعلمياً يتأثر بطبيعة الأحداث

والقضايا التى تحتوى عليها نصوصها الإخبارية.

- دراسة **Ku, Kaid & Pfau**[٩٦]: وتهدف إلى رصد أثر أجندة مواقع مرشحى الانتخابات الرئاسية الأمريكية على شبكة الإنترنت عام ٢٠٠٠ فى وضع الأجندة الإخبارية لكل من الصحف والتليفزيون بتحليل مضمونهما خلال ثلاث فترات زمنية من العام نفسه وهى: الأولى من ٢٠-٢٨ سبتمبر، والثانية من ١٢-٢٠ أكتوبر، والثالثة من ٢٧ أكتوبر حتى ٦ نوفمبر.

وأكدت النتائج على وجود علاقة دالة بين أجندة مواقع كل من Bush الابن و Gore على شبكة الإنترنت وبين الأجندة الإخبارية لكل من الصحف والتليفزيون رهو ما يعد بعداً ومنطقة بحثية أخرى جديدة ترتادها بحوث وضع الأجندة فيما يعرف بالأجندة البينية لوسائل الإعلام، وثبت وجود ارتباط قوى دال بين أجندة هذه المواقع وبين الأجندة الإخبارية للصحف أكثر من مثيلتها بين هذه المواقع والأجندة الإخبارية للتليفزيون، فقد تطابقت أجندة المواقع والصحف فى ترتيب قضايا: الرعاية الصحية (المرتبة الأولى)، الضرائب (المرتبة الرابعة)، بينما تقاربت الأجندتان فى ترتيب قضايا: الميزانية (المرتبة الثانية بالمواقع مقابل المرتبة الثالثة بالصحف)، والأمان الاجتماعى (المرتبة الثالثة بالمواقع مقابل المرتبة الرابعة بالصحف)، والبيئة (المرتبة التاسعة بالمواقع مقابل المرتبة السابعة بالصحف)، والدفاع (المرتبة العاشرة بالمواقع مقابل المرتبة الثامنة بالصحف)، والجرائم (المرتبة الثامنة بالمواقع مقابل المرتبة السادسة بالصحف)، والطاقة (المرتبة السابعة بالمواقع مقابل المرتبة الخامسة بالصحف).

- دراسة **Korn**[٩٧]: ويتحدد الهدف منها فى رصد ملامح التغطية الإخبارية بجريدة Haaretz الإسرائيلية اليومية خلال العام الأول من اندلاع أحداث

الانتفاضة الفلسطينية الثانية عقب اقتحام ودخول شارون للحرم الشريف بالمسجد الأقصى يوم ٢٨ سبتمبر عام ٢٠٠٠.

وأثبتت الدراسة اهتمام النصوص الإخبارية بهذه الجريدة سواء فى عناوينها أو صفحاتها الداخلية أو الأشكال الصحفية المختلفة بالتركيز على قتل الفلسطينيين الأبرياء خلال مواجهاتهم مع القوات الإسرائيلية التى – حسب وصف الدراسة والنصوص الصحفية بتلك الجريدة – كانت فى حالة دفاع ضد هؤلاء الفلسطينيين، وأظهرت النتائج أيضاً افتقاد وتجاهل التغطية التفسيرية لإبراز العلاقة السببية بين تصرفات الفلسطينيين وإطلاق هذه القوات النار عليهم، وثبت أن المنطق الذى حكم هذه التغطية وحدد ملامحها واتجاهاتها أن "لكل فعل رد فعل" فالعنف الفلسطينى كان يتطلب رداً إسرائيلياً.

– دراسة **Rolston & Mclaughlin**[١٩]: ويتمثل هدفها فى التعرف على ملامح التغطية الإخبارية للحرب الأنجلو أمريكية على العراق التى انتهت باحتلال هذه الدولة العربية وإسقاط نظام حكم صدام حسين بثلاث جرائد يومية بأيرلندا الشمالية هى: Belfast Telegraph, Irish News, News Letter.

وخلصت الدراسة إلى أن هذه الجرائد اعتمدت فى تغطيتها لأحداث هذه الحرب على مصادر إخبارية خارجية كوكالات الأنباء نظراً لطبيعتها واهتماماتها المحلية الشديدة، وثبت أن هذه الطبيعة والاهتمامات أثرت فى لجوء هذه الجرائد إلى ربط أحداث هذه الحرب والجدل حولها بأبعاد وزوايا محلية خاصة بالمجتمع الأيرلندى الشمالى، وهو ما تمثل تغطية أحداث هذه الحرب باعتبارها قضية دولية أحد الاستثناءات القليلة لتطبيقها من القاعدة العامة المتمثلة فى الاهتمام بتغطية الشئون والقضايا الداخلية والمحلية،

واتضح أن من بين أهم أحداث هذه الحرب التى حظيت على المستوى الكمى باهتمام التغطية الإخبارية بهذه الجرائد بدرجة كبيرة انعقاد لقاءات قمة بين بلير رئيس الوزراء البريطانى وبوش الابن الرئيس الأمريكى بالإضافة إلى تطورات أحداث الصراع لهذه الحرب.

- دراسة **Raphael, Tokunaga & Wai**[٩٩]: التى يتحدد هدفها فى رصد التغطية الإخبارية بثلاث جرائد نخبوية أمريكية هى: The New York Times، The Washington Post، The Los Angeles Times لردود مؤسستى General Motors واتحاد عمال الأغذية والتجارة الأمريكيتين تجاه حملات التغطية الاستقصائية التليفزيونية حول قضيتين تورطت فيهما هاتان المؤسستان أثارتا جدلاً كبيراً حولهما بشبكتى NBC، ABC خلال الفترتين من أول يناير ١٩٩٢ حتى آخر ديسمبر ١٩٩٤، ومن أول يناير ١٩٩٢ حتى آخر ديسمبر ١٩٩٩ فى ضوء نموذج معدل ومقترح للتعبئة الإعلامية.

وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود نوعين من المصادر التى اعتمدت عليها هذه التغطية الإخبارية: طرفها الأول مصادر تنتمى لهاتين المؤسستين طرفا هاتين القضيتين وطرفها الثانى الضحايا، كما أوضح التحليل البنائى لنصوص هذه التغطية وعلاقتها بهذين النوعين من المصادر على مستوى الجمل والأشكال الصحفية الإخبارية وعناوينها الرئيسية والفرعية تفوق عدد مصادر تغطية القضية المتعلقة بمؤسسة General Motors على مثيلاتها الخاصة بقضية اتحاد عمال الأغذية والتجارة، وثبت تفوق مصادر هاتين المؤسستين على مثيلاتها التى تتعلق بضحايا هاتين القضيتين أو الحادثتين وعائلاتهم وهو ما يفسره الباحثون باهتمام تلك المؤسستين الكبير بالرد على الحملات الإعلامية ضدهما وتفنيد الاتهامات

الموجهة لهما، كما اقترح الباحثون نموذجاً معدلاً للتعبئة فى هذا الشأن أمكنهم من خلاله تفسير استجابة وسائل الإعلام فيما يتعلق بهاتين المؤسستين وتلك القضيتين وهو عبارة عن مزيج من العوامل أهمها: ردود الضحايا وردود المؤسستين وجماعات المصالح والمصادر الحكومية والتغطية الاستقصائية السابقة للقضيتين..، وكلها عوامل أثرت فى خطاب هذه الوسائل الموجهة للرأى العام الأمريكى والإصلاحات المقترحة التى تتعلق بالسياسات العامة.

- دراسة **Freedman & Fico**[١٠٠]: ويتحدد الهدف منها فى التعرف على مدى اعتماد الجرائد الأمريكية على الخبراء كمصادر بالنصوص الإخبارية المتعلقة بانتخابات حكام سبع ولايات أمريكية.

وأظهرت النتائج أن هذه الجرائد اعتمدت على هؤلاء الخبراء كمصادر إخبارية بدرجات متفاوتة خلال هذه الانتخابات بحوالى ٥٤٤ نصاً إخبارياً، وأثبتت الدراسة من الناحية البنائية لفقرات هذه النصوص اعتمادها على هذه النوعية من المصادر بالترتيب التالى: احتلت الفقرات من ٦-١٠ الترتيب الأول، تلتها الفقرات من ٢-٥ بينما احتلت الفقرات من ١١ فأكثر الترتيب الثالث واحتلت مقدمات هذه النصوص الترتيب الرابع، ويمكن تفسير ذلك باستعانة الفقرات التى احتلت الترتيبين الثانى والثالث بالخبراء لتقديم تحليلات وخلفيات توقعات عن المرشحين وبرامجهم الانتخابية واتجاهات الرأى العام نحوهم وهو ما لا تتسع المقدمات لتقديمه، كما خلصت نتائج الدراسة من الناحية الكيفية إلى استعانة هذه الجرائد بالخبراء لتحليل وتفسير مواقف المرشحين وتوقعات وحسابات الفوز والخسارة بالاعتماد على استراتيجية "فرس الرهان" وشرح وتوضيح أجندة قضايا كل مرشح والمقارنة بينهم.

- دراسة Baysha & Hallahan[١٠١]: التى تسعى لمعرفة ملامح تغطية النصوص الإخبارية بوسائل الإعلام الأكرانية للأزمة السياسية التى شهدتها أكرانيا خلال عامى ٢٠٠٠/٢٠٠١.

وأوضحت نتائجها أن إجمالى عدد النصوص الإخبارية التى اهتمت بتناول وتغطية تلك الأزمة بلغ ٨٢٩ نصاً بهذه الوسائل، كما ثبت توظيف هذه النصوص لمتغير الأيديولوجيا بهذه التغطية بالاعتماد على ثلاثة أطر رئيسية كان ترتيبها كالتالى: إطار اللعبة السياسية والتنافس بين القوى السياسية الأكرانية (بنسبة ١١,٧٪)، وإطار إصلاحى (بنسبة ١١,٤٪)'، وإطار استقصائى (بنسبة ١٠,٤٪)، بالإضافة إلى المزج بين نوعى الأطر المجردة والملموسة والصراع الأيديولوجى بين الغرب والشرق وإطار الديمقراطية، كما أكدت الدراسة على وجود علاقة دالة بين اعتماد هذه الوسائل الإعلامية – خاصة الصحف – على شكلى التقرير والقصة الإخباريين فى تغطية هذه الأزمة السياسية وبين هذه الأطر.

تعليق على دراسات المحور الثاني:

١- تتشابه الدراسات العربية والأجنبية في اعتمادها على النظرية النسوية Feminist Theory كإطار نظري بينما تختلف في اعتماد الدراسات الأجنبية على نظرية الأطر واعتماد مثيلاتها العربية على نظرية بناء الأجندة، وقد تميزت الدراسات الأجنبية باعتماد أغلبها على أطر نظرية يمكن من خلالها تفسير نتائجها وهو ما تنبهت الدراسات العربية لأهميته خاصة منذ منتصف العقد الأخير من القرن الماضي.

٢- نوعت الدراسات العربية بين استخدامها لأربعة مناهج علمية بينما اقتصرت مثيلاتها الأجنبية على منهجين فقط، وقد اتضح التشابه بينها في اعتمادها على المنهجين المسحي والمقارن اللذين احتلا الترتيبين

الأول والثاني على التوالي في الوقت الذي اختلفت فيه وتميزت الدراسات العربية باعتمادها على منهجي دراسة الحالة والعلاقات المتبادلة

٣- اعتمدت معظم الدراسات العربية والأجنبية على تحليل المضمون كأسلوب وأداة علمية مستخدمة في جمع وتحليل البيانات واحتل تحليل الخطاب المرتبة الثانية، وتتميز الدراسات الأجنبية باعتمادها على إسلوب التحليل السردي Narrative Analysis الذي لم تعتمد عليه الدراسات العربية التي اعتبرت الملاحظة ضمن أدواتها العلمية في جمع وتحليل مادتها ولم تطبقها منهجياً وإجرائياً بطريقة سليمة علمياً.

٤- اقتصر التحليل الإحصائي في معظم الدراسات العربية على التكرارات والنسب المئوية فقط، بينما اتسم البناء والاختبار والتحليل الإحصائي في مثيلاتها الأجنبية بالعمق والدقة.

٥- تشابهت كل من الدراسات العربية ومثيلاتها الأجنبية في دراسة الخصائص التحريرية الآتية لمواد النصوص الإخبارية: نوعية وطبيعة المادة ذاتها، والأشكال الصحفية، والقيم الإخبارية، والتغطية الصحفية، والمصادر، وطابع المادة، وقوالب البناء الفني، وزوايا التحرير الصحفي (الأطر)، وتميزت الدراسات الأجنبية برصد وتحليل أساليب الكتابة الصحفية مثل الأسلوب السردي باعتبارها تيارات معاصرة في الكتابة الصحفية أفرزتها ظروف وسياقات ثقافية ومجتمعية معينة.

٦- اقتصرت الدراسات العربية في دراستها التحليلية للوسائل الإعلامية إما على المجلات فقط أو الجرائد فقط، بينما نوعت الدراسات الأجنبية بين مستويات هذه الوسائل إما بين المجلات والجرائد أو بين الصحف والتليفزيون أو بين الصحف والتليفزيون والراديو، ورغم تميز

الدراسات العربية بدراستها التحليلية للمجلات فقط ضمن بعض دراساتها فإن الدراسات الأجنبية تميزت بدراستها التحليلية لنصوص الإنترنت.

٧- اتسمت دراسة خصائص التحرير الصحفي للمواد والنصوص الإخبارية في الدراسات العربية بالتناول الأفقي ضمن دراسة خصائص التحرير الصحفي للمواد الصحفية ككل[١٠٢]، بعكس الدراسات الأجنبية التي تناولتها رأسياً فخصصت دراساتها التحليلية للمواد والنصوص الإخبارية فقط.

٨- خلطت بعض الدراسات العربية بين بعض المصطلحات والمفاهيم الخاصة بالتحرير الصحفي وبين مفاهيم ومصطلحات أخرى تختلف عنها كالعناصر التيبوغرافية مثل الرسوم والجداول التي اعتبرتها إحدى الدراسات مرادفاً علمياً للأشكال الصحفية التحريرية[١٠٣]، كما أن بعض هذه الدراسات حددت أهدافاً لم تحققها وأهملت الاهتمام ببعض الخطوات المنهجية والإجرائية مثل كيفية قياس الثبات والصدق[١٠٤].

تعليق عام على الدراسات السابقة:

في ضوء المسح الذي أجراه الباحث للدراسات السابقة وخروجه بالعديد من الملاحظات النقدية المقارنة التي أفادته في موضوع دراسته قام بتصنيفها وفقاً لثلاثة محاور تمثل استخلاصات عامة كالآتي:

أولاً: الاستخلاصات الموضوعية:

١- بينما اهتمت أغلب الدراسات العربية – التي رصدها الباحث وعددها ٢٠ دراسة- بتناول خصائص التحرير الصحفي من خلال دراسة تحليلية للنص الصحفي بحيث بلغ عددها ١٢ دراسة بنسبة ٦٠% مقابل ثماني دراسات رصدت العلاقة بين هذه الخصائص والجمهور بنسبة ٤٠%، فقد

كان اهتمام أغلب الدراسات الأجنبية التي بلغ عددها ٩٣ دراسة بتناول علاقة الجمهور بخصائص تحرير النصوص الإخبارية بحيث بلغ عددها ٤٩ دراسة بنسبة ٥٢,٧% مقابل ٤٤ دراسة تناولت تلك الخصائص من منظور تحليلي بنسبة ٤٧,٣%، ومن ذلك يتضح لنا الاهتمام الراهن للدراسات الأجنبية بعنصر الجمهور كأحد أهم محاور العملية الاتصالية.

٢- مازالت الدراسات العربية التي رصدها الباحث وموضوعها علاقة الجمهور بخصائص التحرير الصحفي قليلة فلم تتجاوز نسبتها ١٤% من إجمالي ٥٧ دراسة تناولت هذه العلاقة في الوقت الذي بلغت نسبة مثيلاتها الأجنبية التي عنيت بتلك العلاقة بنسبة ٨٦%.

٣- أغلب الدراسات العربية لم تتناول خصائص تحرير النصوص الصحفية الإخبارية كموضوع رئيسي ومستقل بذاته فقد تناولتها في إطار دراسة المواد والنصوص الصحفية بصفة عامة، بعكس الدراسات الأجنبية التي أفردت موضوعاتها لتناول خصائص تحرير النصوص الإخبارية وهو ما يمكن تفسيره بالفارق الزمني الأكاديمي في الاهتمام بالدراسات الإعلامية عامة والصحفية خاصة الذي كانت نتيجته التناول الأفقي عربياً مقابل التناول الرأسي أجنبياً، وهو ما اتجهت إليه وتأخذ به دراسات التحرير الصحفي العربية مؤخراً.

٤- ورغم تفوق اهتمام الدراسات الأجنبية في تناول ورصد علاقة النصوص الإخبارية باهتمامات الجمهور واتجاهاته نحو المحتوى الصحفي عن مثيلاتها العربية، فقد لاحظ الباحث أن هذه الاهتمامات والاتجاهات لم تكن موضوعاً بحثياً سوى في ١٥ دراسة فقط بنسبة ١٣,٣% من إجمالي الدراسات السابقة التي قام الباحث بمسحها وبلغ عددها ١١٣ دراسة.

٥- يتضح أيضاً أن أكثر خصائص تحرير النصوص الإخبارية تناولاً كانت: طبيعة المادة الإخبارية ذاتها وقضاياها على حساب باقي الخصائص كالقيم الإخبارية أو الشكل الصحفي أو التغطية الصحفية أو طابع المادة الإخبارية أو قوالب البناء الفني.

ثانياً: استخلاصات تتعلق بالأطر النظرية:

١- بلغ عدد الأطر النظرية للدراسات السابقة ١٢ إطاراً هي: نظرية تمثيل المعلومات، ونظرية الأطر، والنظرية النسوية، ونظرية الاستثارة أو التهيئة المعرفية، ونظرية المعرفة التكوينية، ونظرية الاعتماد، ونظرية التماس المعلومات، ونظرية فجوة المعرفة، ونظرية الاستجابة المعرفية، ونظرية بناء الأجندة، ونموذج التأثيرات المتكافئة، ونظرية الاستخدامات والإشباعات.

٢- يلاحظ أن غالبية هذه الأطر تهتم فروضها العلمية وصياغاتها بالنواحي المعرفية وهي نتيجة منطقية لكون النصوص الإخبارية تهدف بالدرجة الأولى لتحقيق وإشباع هذه النواحي لدى الجمهور الذي يمثل محور غالبية هذه الأطر والذي بلغ عدد الدراسات المهتمة به حوالي ٥٧ دراسة بنسبة ٥٠,٤%.

٣- وفقاً للملاحظتين السابقتين لاحظ الباحث أن أغلب التأثيرات التي رصدتها هذه الدراسات وكانت موضوعاً لها تهتم بالنواحي المعرفية أساساً تليها تلك التأثيرات المهتمة بالناحيتين المعرفية والوجدانية معاً أو بالنواحي المعرفية والوجدانية والسلوكية.

٤- تمثل نظرية تمثيل المعلومات أكثر الأطر النظرية اختباراً وتطبيقاً في الدراسات السابقة التي تناولت علاقة النصوص الإخبارية

بالجمهور، بينما تعد نظرية الأطر الأكثر اختباراً وتطبيقاً سواء بين الدراسات التي تناولت هذه العلاقة أو التي اقتصرت على رصد خصائص تحرير النصوص الإخبارية من خلال الدراسة التحليلية للنص الصحفي؛ لأن نظرية الأطر بطبيعتها تطبق وفقاً لمستويين: أولهما من خلال رصد أطر التغطية الصحفية لمضامين معينة من منظور مقارن بين الوسائل الإعلامية، وثانيهما من خلال الجمهور ومدى تبنيه لهذه الأطر ومثيلاتها لديه.

٥- تتشابه الدراسات السابقة العربية مع مثيلاتها الأجنبية التي خضعت للمسح في هذه الدراسة باختبار فروض ثلاث نظريات هي: تمثيل المعلومات، والأطر، والنسوية، بينما تميزت الدراسات العربية باختبار فروض ثلاث نظريات أخرى كأطر نظرية لم تخضع للتطبيق والاختبار في مثيلاتها الأجنبية وهي: الاستثارة أو التهيئة المعرفية، والاستجابة المعرفية، وبناء الأجندة، مقابل تميز الدراسات السابقة الأجنبية عن مثيلاتها العربية باختبار وتطبيق خمسة أطر نظرية هي: المعرفة التكوينية، والاعتماد، والتماس المعلومات، وفجوة المعرفة، والتأثيرات المتكافئة.

ثالثاً: استخلاصات منهجية وإجرائية:

١- اعتمدت الدراسات السابقة على ستة مناهج علمية هي: المسحي، والتجريبي، والمقارن، والتاريخي، ودراسة الحالة، والعلاقات المتبادلة، ولوحظ أن غالبية الدراسات اعتمدت على المنهجين المسحي والمقارن في حين اعتمدت غالبية دراسات المحور الأول التي تناولت علاقة خصائص تحرير النصوص الإخبارية بالجمهور على ثلاثة مناهج هي: التجريبي، والمسحي، والمقارن.

٢- يحظى المنهج التجريبي باعتماد ما يقارب من نصف الدراسات الأجنبية

- حوالي ٢٢ دراسة - التي رصدت علاقة الجمهور بالنصوص الإخبارية عليه مقابل خمس دراسات عربية لكن هذا المؤشر الكمي يتصف بالخداع؛ لأن إجمالي الدراسات العربية المعنية بهذه العلاقة لا يتجاوز عددها ثماني دراسات مقابل ٤٩ دراسة أجنبية من إجمالي ٥٧ دراسة سابقة، وبالتالي تصبح نسبة الدراسات العربية التي اعتمدت على المنهج التجريبي لهذا الإجمالي حوالي ١٩% مقابل ٨١% لمثيلاتها الأجنبية المعتمدة على المنهج نفسه.

٣- استخدمت الدراسات السابقة سبعة أساليب وأدوات علمية لجمع وتحليل البيانات هي: الاستبيان، وتحليل المضمون، والمقابلة، والتحليل الأسلوبي، وتحليل الخطاب، والتحليل السردي، والجماعات المركزة، وتتشابه الدراسات العربية مع مثيلاتها الأجنبية في الاعتماد على أربعة أساليب هي: الاستبيان، وتحليل المضمون، والمقابلة، والجماعات المركزة، وتميزت الدراسات العربية باستخدام أسلوبين هما التحليل الأسلوبي وتحليل الخطاب اللذين لم يستخدما في الدراسات الأجنبية التي تميزت باستخدام أسلوب التحليل السردي الذي لم تستخدمه مثيلاتها العربية.

٤- تميزت الدراسات الأجنبية على مثيلاتها العربية بقوة وعمق الضبط الكمي والتحليل الإحصائي وابتكار المقاييس العلمية، وبالتحديد الواضح وعدم الخلط في المفاهيم والمصطلحات العلمية، وأن أهدافها واضحة وغير إنشائية، وبصياغات فروضها.

هوامش الفصل الأول

(*) هناك مجموعة أخرى من الدراسات التى رأى الباحث توظيفها وعرضها فى الفصلين التاليين.

١- صلاح الدين الطيب ترفه (١٩٨٣/١٩٨٤)، **مرجع سابق**.

٢- محمود إبراهيم خليل إبراهيم (١٩٨٩)، انقرائية الخبر الصحفي اللغوية بالتطبيق على الخبر الصحفي في جرائد الأهرام والأخبار والجمهورية خلال عام ١٩٨٧، **ماجستير غير منشورة**، جامعة القاهرة: كلية الإعلام.

3- Dan Drew and David Weaver (1990), Media Attention, Media Expousure, and Media Effects, **Journalism Quarterly**, vol. 67, No. 4, PP. 740-748.

4- David K. Perry (1990), News Reading, Knowledge about, and Attitudes Toward Foreign Countries, **Journalism Quarterly**, vol. 67, No. 2, PP. 353-368.

5- Albert G. Gunther and Leslie B. Snyder (1992), Reading International News in a Censored Press Environment, **Journalism Quarterly**, vol. 69, No. 3, PP. 591-599.

6- Melvin L. Defleur et. Al (1992), Audience Recall of News Stories Presented By Newspaper, Computer, Television and Radio, **Journalism Quarterly**, Vol. 69, No. 4, PP. 1010-1022.

7- Luis Buceta Facorro and Melvin L. Defleur (1993), Across-Cultural Experiment on How Well Audiences Remember News Stories From Newspaper, Computer, Television and Radio, **Journalism Quarterly**, vol. 70, No. 3, PP. 385-601.

8- Mei-Ling Hsu and Vincent Price (1993), **op. cit.**

9- Vincent Price and John Zaller (1993), **op. cit.**

10- J. David Kennamer and Julie A. Honnold (1995), **op. cit.**

11- Robert H. Wicks (1995), Remembering the News: Effects of Meduim and Message Discrepancy on News Recall of Time, **Journalism & Mass Communication Quarterly**, vol. 72, No. 3, PP. 666-681.

12- Wayne Wanta and Jay Remy (1995), Information Recall of 4 Elements among young Newspaper Readers, **Newspaper Research Journal**, vol. 16, No. 2, PP. 112-123.

13- Anju Grover Chaudhary (1996), Western and Third World Readers' Interest In Negative News, **Media Asia**, vol. 23, No. 3. PP. 157-162.
14- Dolf Zillmann et. al (1996), **op. cit.**
15- Parbu David (1996), Role of Imagery in Recall of Deviant News, **op. cit.**
16- John P. Robinson and Mark R. Levy (1996), News Media use and the Informed Public: A 1990s update, **Journal of Communication**, vol. 46, No. 2, PP. 129-136.
17- Zhongdang pan and Gerald M. Kosicki (1996), Assesing News Media Influences on the formation of whites' Racial Policy Preferences, **Communication Research**, vol. 23, No. 2, PP. 147-178.
18- Diana C. Mutz and Joe Soss (1997), Reading Public Opinion: Influences of News Coverage on Perceptions of Public Sentiment, **Public Opinion Quarterly**, vol. 61, No. 3, PP. 431-451.
19- H. Brandon Haller and Helmut Norpoth (1997), Reality Bites: News Exposure and Economic Opinion, **Public Opinion Quarterly**, vol. 61, No. 4, PP. 555-575.
20- June Woong Rhee (1997), Strategy and Issue Frames in Election Campaign Coverage: A Social Cognitive account of framing Effects, **op. cit**, vol. 47, No. 3, PP. 26-48.
21- Vincent Price, David Tewksbury and Elizabeth Powers (1997), **op. cit.**
22- S. Shyam Sundar (1998), Effect of Source Attribution on Perception of Online News Stories, **Journalism & Mass Communication Quarterly**, vol. 75, No. 1, PP. 55-68.
23- Parbu David and Jagdeep Kang (1998), **op. cit.**
24- Daron R. Shaw (1999), The Impact of News Media Favorability and Candidate Events in Presidential Campaigns, **Political Communication**, vol. 16, No.2, pp.183-202.
25- Edward J. Smith (1999), Leadlines May be Better Than Traditional Headlines , **Newspaper Research Journal,** vol. 20, No. 1, PP. 55-65.
26- Patti M. Valkenburg, Holli A. Semetko and Claes De Vreese (1999), **op. cit.**

٢٧- السيد بهنسي حسن (٢٠٠٠)، معايير انتقاء الصور الإخبارية في الصحف المصرية بين الجمهور والمصورين والمخرجين: دراسة ميدانية مقارنة، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، العدد الأول، ص ص ١٥٧-١٩٣.

28- Juliette H. Walma Van Der Molen and Tom H. A. Van Der Voort (2000), Children's and Adults' Recall of Televiaion and Print News in Children's and Adult News Formats, **Communication Research**, vol. 27, No. 2, PP. 132-160.

29- Scott L. Althaus and David Tewksbury (2000), Patterns of Internet and Traditional News Media use in a Networked Community, **Political communication**, vol. 17, No. 1, PP. 21-45.

30- William P. Eveland and Dietram A. Scheufele (2000), **op. cit.**

31- Sharon Dunwoody and William P. Eveland (2001), user Control and Structural Isomorphism or Disorientation and Cognitive Load?: Learning from the web versus print, **Communication Research**, vol. 28, No. 1, PP. 48-78.

32- Cheong-Yi Park (2001), News Media Exposure and Self-Perceived Knowledge: the Illusion of Knowing, **International Journal of Public Opinion Research**, vol. 13, No. 4, PP. 419-425.

33- David Weaver and Dan Drew (2001), **op. cit.**

34- Maria Christina Santana and Ron F. Smith (2001), News Coverage of Hispanics Surpasses Expectations, **Newspaper Research Journal**, vol. 22, No. 2, PP. 94-104.

35- Rhonda Gibson, Joe Bob Hester and Shammon Stewart (2001), **op. cit.**

٣٦- مرفت محمد كامل الطرابيشي (٢٠٠١)، **مرجع سابق.**

37- Connie De Boer and Aart S. Velthuijsen (2001), Participation in Conversations About the News, **International Journal of Public Opinion Research**, vol. 13, No. 2, PP. 140.

38- Nicholas A. Valentino, Matthew N. Beckmann and Thomas A. Buhr (2001), A Spiral of Cynicism for Some: The Contingent Effects of Campaign News Frames on Participation and Confidence in Government, **Political communication**, vol. 18, No. 4, PP. 347-367.

٣٩- أسامة عبد الرحيم علي (٢٠٠٢)، **مرجع سابق.**

40- Albert G. Gunther and Cindy T. Christen (2002), Projection or Persuasive Press? Contrary Effects of Personal Opinion And

Perceived News Coverage on Estimates of Public Opinion, **Journal of Communication**, vol. 52, No. 1, PP. 177-195.

41- Liz Watts (2002), Message to Editors: Readers Want Solid News, **Newspaper Research Journal**, vol. 23, No.1, PP. 2-9.

42- Scott L. Althaus and David Tewksbury (2002), Agenda Setting and the New News: Patterns of Issue Importance Among Readers of the Paper and Online Versions of the New York Times, **Communication Research**, vol. 29, No. 2, PP. 180-207.

٤٣- محمد سعد أحمد ابراهيم (٢٠٠٢)، الأطر الخبرية للانتفاضة الفلسطينية وتأثيراتها المعرفية والوجدانية على قراء الصحف ، **مقدمة للمؤتمر العلمي السنوي الثامن لكلية الإعلام** – جامعة القاهرة.

44- H. Denis Wu et. al (2002), The Conditioned Impact of Recession News: A Time- Series Analysis of Economic Communication in the United States, 1987-1996, **International Journal of Public Opinion Research**, vol. 14, No. 1, PP. 19-36.

45- William P. Eveland Jr. (2002), News Information Processing As Mediator of the Relationship Between Motivations and Political Knowledge, **Journalism & Mass Communication Quarterly**, vol. 79, No.1, PP. 26-40.

46- Zixue Tai and Tsan-Kuo Chang (2002), **Op.Cit**, PP. 251-265.

47- Dhavan V. Shah et. al (2002), News Framing and Cueing of Issue Regimes: Explaining Clinton's Public Approval Inspite of Scandal, **Public Opinion Quarterly**, vol. 66, No.3, PP. 339-370.

48- Thomas Hargrove and Guido H. Stempel III (2002), **op. cit.**

49- David Tewksbury (2003), What Do Americans Really Want to Know? Tracking the Behavior of News Reader on the Internet, **Journal of Communication**, vol. 53, No. 4, PP.

50- Mathew A. Baum (2003), Soft News and Political Knowledge: Evidence of Absence or Absence of Evidence, **Political Communication**, vol. 20, No. 2, PP. 173-190.

51- Christopher E. Beaudoin and Esther Thorson (2004), Testing the Cognitive Model: The Roles of News Reliance And Three Gratifications Sought, **Communication Research**, vol. 31, No. 4, PP. 446-471.

52- Dolf Zillmann et al (2004), Effects of Lead Framing on selective Exposure To Internet News Reports, **Communication Research**, vol. 31, No. 1, PP. 58-81.

53- Michael P. Boyle et al (2004), Information Seeking And Emotional Reactions To the September 11 Terrorist Attacks, **Journalism & Mass Communication Quarterly**, vol. 81, No. 1 PP. 155-167.

54- Silvia Knobloch et al (2004), **op. cit.**

55- William P. Eveland Jr., Krizstina Marton and Mihye Seo (2004), Moving Beyond "Just The Fact": The Influence of Online News on the Content And Structure of Public Affairs Knowledge, **Communication Research**, vol. 31, No. 1, PP. 82-108.

٥٦- هاني محمد محمد علي (٢٠٠٤)، **مرجع سابق.**

٥٧- محمد أحمد فضل الحديدي (٢٠٠٤)، **مرجع سابق.**

٥٨- محمود سليمان محمد الحسيني علم الدين (١٩٨٠)، الفن الصحفي في المجلة العامة مع دراسة تطبيقية على المجلات المصرية العامة: المصور – آخر ساعة – أكتوبر عام ١٩٧٨، **ماجستير غير منشورة**، جامعة القاهرة: كلية الإعلام.

٥٩- علاء الدين أحمد طلعت محمد (١٩٨٧)، الأسس العلمية لتحرير الصفحات الرياضية بالصحف اليومية الصباحية: مع دراسة تحليلية مقارنة لصحف الأهرام والأخبار والجمهورية في الفترة من ١٩٦١-١٩٨٢، **ماجستير غير منشورة**، جامعة القاهرة: كلية الإعلام.

٦٠- كمال قابيل محمد (١٩٨٩)، فن التحرير الصحفي في الصحافة الحزبية: دراسة مقارنة للصحف الحزبية المصرية في الفترة من ١٩٧٧ حتى نهاية ١٩٨٧، **ماجستير غير منشورة**، جامعة القاهرة: كلية الإعلام.

٦١- سلام أحمد عبده (١٩٩٠)، التحرير الصحفي في المجلات الإسلامية المتخصصة في العقدين الثامن والتاسع من القرن العشرين: دراسة تطبيقية على مجلات الدعوة والأمة والمسلمون، **ماجستير غير منشورة**، جامعة القاهرة: كلية الإعلام.

62- Dennis M. Corrigan (1990), Value Coding Consensus in Front Pages News Leades, **Journalism Quarterly**, vol. 67, No. 4, PP. 653-662.

63- Dominic L. Lasorsa and Stephen D. Reese (1990), News Source use in the Crash of 1987: A study of four National Media, **Journalism Quarterly**, vol. 67, No. 1, PP. 60-71.

64- John W. Windhauser, Jennifer Seiter and L. Thomas Winfree (1990), Crime News in the Louisiana Press, 1980 vs. 1995, **Journalism Quarterly**, Vol. 67, No.1, PP. 72-78.

65- Martin Gilens (1990), Race and Poverty in America: Public Misperceptions and the American News Media, **Public Opinion Quarterly**, vol. 60 No. 4, PP. 515-541.

66- Dan Berkwitz and Douglas W. Beach (1993), News Sources and News Context: the Effect of Routine News, Conflict and Proximity, **Journalism Quarterly**, Vol. 70, No. 1, PP. 4-12.

٦٧- جيهان الهامي محمد غالب عطية (١٩٩٤)، فن التحرير الصحفي في مجلتي أكتوبر المصرية وباري ماتش الفرنسية: دراسة مقارنة خلال عامي ١٩٩٠و١٩٩١، **دكتوراه غير منشورة**، جامعة القاهرة: كلية الإعلام.

٦٨- شيم عبد الحميد قطب (١٩٩٤)، **مرجع سابق**.

69- Marian Meyers (1994), News of Battering, **Journal of Communication**, Vol. 44, No. 2, PP.

70- Hans-Bernd Brosius and Peter Eps (1995), Prototyping Through Key Events: News Selection in the Case of Violence Against Aliens and Asylum Seekers in Jermany, **European Journal of Communication**, Vol. 10, No. 3, PP. 391- 412.

٧١- السيد بخيت محمد درويش (١٩٩٦)، قيم الأخبار في الصحافة المصرية في إطار السياسات التنموية: دراسة تطبيقية في الصحافة القومية والحزبية خلال ١٩٨٧-١٩٩٠، **دكتوراه غير منشورة**، جامعة القاهرة: كلية الإعلام.

72- David Deacon (1996), The Voluntary Sector in A changing Communication Environment: A Case Study of Non-Official News Sources, **European Journal of Communication**, vol. 11, No. 2, PP. 173-199.

73- John V. Bodle (1996), Assessing News Quality: A Comparison Between Community and Student Daily Newspapers, **Journalism & Mass Communication Quarterly**, vol. 73, No. 3, PP. 672-686.

٧٤- هاني محمد محمد علي (١٩٩٧)، العوامل المؤثرة على التحرير الصحفي في المجلات الأسبوعية الإخبارية في الولايات المتحدة الأمريكية ومصر: دراسة مقارنة، **ماجستير غير منشورة**، جامعة القاهرة: كلية الإعلام.

75- Christopher R. Martin and Hayg Oshagan (1997), Disciplining the Workforce: the News Media Frame A General Motors Plant Closing, **Communication Research**, Vol. 24, No. 6, PP. 669-697.

76- Janet A. Bridges and Lamar W. Bridges (1997), Changes in News use on the front Pages of the American Daily Newspaper, 1986-1993, **Journalism & Mass Communication Quarterly**, Vol. 74, No. 4, pp.826-858.

77- Kevin G. Barnhurst and Diana Mutz (1997), American Journalism and the Decline in Euent-Centered Reporting, **Journal of Communication**, Vol. 47, No.4, PP. 27-53.

78- Claudette Guzan Artwick and Margaret T. Gordon (1998), Portrayal of U.S. Cities By Daily Newspapers, **Newspaper Research Journal**, Vol. 19, No.1, PP. 54-63.

79- Frank D. Durham (1998), News Frames As Social Narratives: TWA Flight 800, **Journal of Communication**, Vol. 48, No. 4, PP. 100-116.

80- M. Mark Miller, Julie L. Andsager and Bonnie P. Riechert (1998), Framing the Candidates in Presidential Primaries: Issues and Images in Press Releases and News Coverage, **Journalism & Mass Communication Quarterly**, vol. 75, No. 2, PP. 321-324.

81- Paul Waldman and James Devitt (1998), Newspaper Photographs and the 1996 Presidential Election: The Question of Bias, **Journalism & Mass Communication Quarterly**, Vol. 75, No. 2, PP. 302-311.

٨٢- سميرة محي الدين شيخاني (١٩٩٩)، أثر تكنولوجيا الاتصال والمعلومات على تطور فنون الكتابة الصحفية: دراسة تطبيقية على الصحافة المصرية والسورية اليومية، **دكتوراه غير منشورة**، جامعة القاهرة: كلية الإعلام.

83- H. Denis WU (2000), Systemic Determinants of International News Coverage: A Comparison of 38 Countries, **Journal of Communication** , Vol. 50, No. 2, PP. 110-130.

84- Holli A. Semetko and Patti M. Valkenburg (2000), Framing European Politics: A Content Analysis of Press and Television News, **Journal of Communication**, Vol. 50, No. 2, PP. 93-109.

85- Hong Cheng (2000), An Armchair of New Global News Medium: The WEB's Coverage of Hong Kong's Handover, **Gazette**, Vol. 62, No. 5, PP. 431-444.

86- Regina G. Lawrence (2000), Game Framing the Issues: Tracking the Strategy Frame in Public Policy News, **Political Communication**, Vol. 17, No. 2, PP. 93-114.

٨٧- أحمد زكريا أحمد محمد (٢٠٠١)، تحرير المجلات النسائية العامة في مصر وأثره في أدائها الصحفي خلال عامي ١٩٩٦/١٩٩٧: دراسة مسحية لمجلتي حواء ونصف الدنيا ، **ماجستير غير منشورة** ، جامعة القاهرة: كلية الإعلام.

٨٨- كريمان محمد فريد (٢٠٠١)، استخدامات البيانات الإخبارية في عمل العلاقات العامة في مصر: دراسة باستخدام طريقة للقياس الرقمي ، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد الثالث عشر، ص ص ١١٧-١٧٦.

89- Charles R. Berger (2001), Making it Wrose Than it is: Quantitative Depictions of Threatening Trends in the News, **Journal of Communication**, Vol. 51, No. 4, PP. 655-677.

90- Christopher E. Beaudoin and Esther Thorson (2001), LA Times offered As Model for Foreign News Coverage, **Newspaper Research Journal**, Vol. 22, No. 1, PP. 80-93.

91- Frederick Fico and Eric Freedman (2001), Setting the News Story Agenda: Candidates and Commentators in News Coverage of A Governor's Race, **Journalism & Mass Communication Quarterly**, Vol. 78, No. 3, PP. 437-449.

٩٢- جمال عبد العظيم أحمد (٢٠٠٣)، بناء الأجندة الإخبارية في الصحف المصرية اليومية: دراسة تطبيقية على صحيفتي الأهرام والوفد، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد الرابع، العدد المزدوج، ص ص ١٢٧-١٦١.

93- Brian F. Schaffner and Patrick J. Sellers (2003), The Structural Determinants of Local Congressional News Coverage, **Political Communication**, vol. 20, No. 1, PP. 41-57.

94- Douglas A. Van Belle (2003), Bureaucratic Responsiveness to The News Media: Comparing the Influence of the New York Times and Network Television News Coverage on US Foreign Aid Allocations, **Political Communication**, Vol. 20, No. , PP. 263-285.

95- Erik Albaek, Peter Munk Christiansen and Lise Togeby (2003), Experts In The Mass Media: Research As Source In Danish daily Newspapers, **Journalism & Mass Communication Quarterly**, vol. 80, No. 4, PP. 937-948.

96- Gyotae Ku, Lynda Lee Kaid and Michael Pfau (2003), The Impact WEB Site Campaigning on Traditional News Media And Public Information Processing, **Journalism & Mass Communication Quarterly**, vol. 80, No. 3, PP. 528-547.

97- Alina Korn (2004), Reporting Palestinian Casualties In The Israeli Press: The Case Of Haaretz And The Intifada, **Journalism Studies**, vol. 5, No. 2, PP. 247-262.

98- Bill Rolston and Greg Mclaughlin (2004), All News is Local: Covering the War In Iraq In Northern Ireland's Daily Newspapers, , **Journalism Studies**, PP. 191-202.

99- Chad Raphael, Lori Tokunaga and Christina Wai (2004), Who is The Real Target? Media Response to Controversial Investigative Reporting on Corporations, , **Journalism Studies**, PP. 165-178.

100- Eric Freedman and Fredrick Fico (2004), Whither The Experts? Newspaper Use of Horse Race Issue Experts in

Coverage of Open Governors' Race in 2002, **Journalism & Mass Communication Quarterly**, vol. 81, No. 3, PP. 498-510.

101- Olga Baysha and Kirk Hallahan (2004), Media Framing of The Ukrainian Political Crisis 2000-2001, **Journalism Studies**, vol. 5, No. 2, PP. 233-246.

١٠٢- على سبيل المثال انظر: أحمد زكريا أحمد محمد، **مرجع سابق**.

١٠٣- دراسة علاء الدين أحمد طلعت، **مرجع سابق**.

١٠٤- على سبيل المثال انظر: سلام أحمد عبده، **مرجع سابق**.